

مأوية جورج خضر  
نحات معرفة...  
لا عابد أصنام

16



التحقيق الفرنسي مع هاربان الحويك... شركات وهمية وتحويلات مجهولة

ثروتها ورثتها عن أبي... ولا أعرف من يديرها! [4]



## تعرفه الاتصالات: تعزيز أرباح الشركات [2]

إسرائيل  
ضحي جنين  
هزيمة  
محققة

[10-8]



قضية



أي مصير  
ينتظر «فاغنر»؟

12

06

تقرير

«أترنيت لبنان» ينشر  
الموت في شكا

07

تقرير



أكثر من نصف  
التلاميذ غير  
جاهزين للاختبارات

18

ميديا



«دويتشه فيله»  
تاكل حقوق  
مصر وفيها العرب



قضية اليوم

# التحقيق الفرنسي حمل الحويك... شركات وهمية وتحويلات مجهولة ثروتها ورثتها عن أبي... ولا أعرف من يديرها!

رئى إبراهيم

قبل أيام، وجّهت قاضية التحقيق الفرنسية أول بوروزي إلى ماريان الحويك، للمساعدة التنفيذية لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، تهمّتي تشكيل عصباة أشرار إجرامية وتبويض أموال في إطار عصباة منظمة. ووضعت بوروزي الحويك

تحت مراقبة قضائية ومنعتها من التواصل مع مصرف لبنان أو العمل فيه، والزمتها بدفع ضمان مالي بقيمة 1,5 مليون يورو، قبل أن تعدد أسس إلى تثبيت الحجز على أموالها وأملاكها في فرنسا. هذه الاتهامات هي حصيلة تحقيقات قامت بها القاضية الفرنسية في نيسان الماضي، وميمنية بشكل رئيسي

على شهادة الحويك التي تضمّنت تناقضاً وعدم قدرتها على إثبات مصدر أموالها. «الأخبار» حصلت على محضر الجلسة التي استمعت فيها قاضية التحقيق الفرنسية إلى «المديرة التنفيذية السابقة لكتبخ حاكم مصرف لبنان»، في 2023/4/27، وفق تعريف الحويك لـ «مشوارها

المني». وتكشف إفادة الحويك، بما لا يس في أنه، أن سلامة كان يتعاطى مع وظيفته في البنك المركزي بعقلية من وقع على منجم ذهب وينوي استفادته بأي طريقة، سواء عبر توزيع الامتيازات والرشى المفروضة المسيرة على رؤوس للتحطية على أعماله. في جلسة الاستماع، تحدّثت «المديرة

على شهادة الحويك التي تضمّنت تناقضاً وعدم قدرتها على إثبات مصدر أموالها. «الأخبار» حصلت على محضر الجلسة التي استمعت فيها قاضية التحقيق الفرنسية إلى «المديرة التنفيذية السابقة لكتبخ حاكم مصرف لبنان»، في 2023/4/27، وفق تعريف الحويك لـ «مشوارها

# نيلك عون مدير أعمالها الذي لم ألتقه أبداً!



رغم «شطارّة» مساعدة حاكم مصرف لبنان و«تفوقها» الذي فتح أبواب المصرف أمامها، إلا أنها لم تكن ضليعة بالف بآء تبيض الأموال وكيفية إقبال الصفقات من دون إثارة الشبهات. لذلك كلف الحاكم رياض سلامة صديق طفولته نيلك عون تسهيل معاملات ماريان وإرشادها إلى «الطريق الصحيح»، في ردها على أسئلة القاضية بوروزي حول عدد من الأسماء، من بينها عون، أجابت الحويك بأنّها «لا تعرفه شخصياً ولا تعرف طبيعة عمله»، وهي تعرّفت إليه من دون أن تلقّيه عن طريق الحاكم عام 2010، عندما قرّر والدها توزيع ثروته على أولاد (لها شقيقة وشقيقان)، وبسبب «جهلي بالأعمال المصرفية آنذاك، طلبت من الحاكم مساعدتي فأرشدني إلى نيلك عون»، والحدث عن «الجهل» بالأعمال المصرفية، هنا، صادر عن متفوّقة في دراستاتها المصرفية وذات قدرات استثنائية دفعت الحاكم إلى تكليفها إعادة هيكلة مديريات مصرف لبنان. وما يزيد الرواية غرابية تأكيد الحويك أنها ووالدها تعامل مع عون وأولاده كل أمورهما المصرفية في لبنان والخارج من دون أن يلتقيا ولو لمرة واحدة، رغم ذلك وفق الوالد وابنته بعون ثقة عمياء، ووقعا له على كل الأوراق التي تخوّلها التصرف باموالها وحساباتها ومنها «الأوراق اللازمة لفتح حسابين مصرفيين باسم ماريان» في سويسرا ولوكسمبورج، باسم عون، وحول والدها، بواسطة «ثروته» إلى مدين الحسنيين، وهي حصّة موازية لحصص أشقائها الثلاثة كما تقول، وبناء على نصيحة صديق سلامة الذي يعمل في الدائرة المصرفية الخاصة المصرف السوسبري، بسام سلامة، حدث أوعدت الحويك جزءاً من أموالها، أنشأت شركة Rise Invest في بنما بتاريخ 11/18/2011 (هي المستفيدة الاقتصادية الوحيدة منها)، «لأن الإيراد باسم شركة يكون أفضل خصوصاً إذا كانت عن غرابية نشاط تجاري»، إلا أن الغرض الفعلي من عمل مماثل غالباً ما يكون إغفاء اسم المالك الحقيقي باللحطى وراء شركة وهمية ويُعتقد بحسب الوثائق التي سُربت في ملف «أوراق بنما» أن الشركة تعود لرياض سلامة نفسه. إذ تُؤكّد الوثائق أن الحويك هي المساهم الوحيد في الشركة التي تضمّت لكتون «سرية» وأصدرت الشركة أسهماً لكتون، وهي نوع من ضمانات الأسهم الخاصة التي تسمح للمالك بالبقاء مجهول الهوية، وتظهر الوثائق الإبلاغ عن «فقدان أو تدمير» أسهم «رايز إنفست» لحاملها عام 2015، وإصدار شهادات أسهم جديدة باسم

الحويك. وتقول الأخيرة إنها استخدمت هذه الشركة لتحويل أموال إلى مصرف BNP Paribas BGL في لوكسمبورج القاضية إذا كان رياض سلامة من ضمن المصرف نفسه هناك». وهنا، أيضاً، لم تكن المستثمارة على علم بأي تفصيل: بل كان سلامة هو من يخطط ويُعد وينفذ كل الإجراءات اللازمة. وبحسب ما صرحت أصام بوروزي، «كان الحاكم دفع لك مكافأة سنوية من التحويل 200 ألف دولار وقد أكد لي الحاكم أنها من أمواله الخاصة»، لكن، لمّاذا صرّحت أمام القاضي جان طوسيان الحاكم دفع لك مكافأة سنوية عن عمك بهذه القيمة، فردت أن هذا المبلغ اعتبره سلامة مكافأة على جهودها، فيما هي اعتبرته مساهمة في الاستثمار.

عما دفع الحاكم إلى مخاطبة المصرف بنفسه، علماً أن القوانين تمنع ذلك، وعما إذا كانت قد منحت مؤاقفتها «صراحة أو ضمناً على مناقشة حسابات شركتها المصرفية مع سلامة»، فرّقت إيجابياً، ما يؤكد أن سلامة شريك في حساب ماريان. وعرضت القاضية وثيقة على الحويك هي عبارة عن رسالة word أعدها مدير مصرف BGL لتوقّفها عون، تتعلق بمستلزمات التدقيق المالي لتبرير إدخال مبلغ مليون و800 ألف يورو إلى الحساب، ففتت عليها بذلك وقالت إنه ليس لديها تفسير للوثيقة لأن ما يقوم به نيلك عون في المصرف «لا علاقة لي به وكل ما أعرفه أنه تمّ التحقّق من مصادر الأموال من قبل المصرف من دون اعتراض وجرّت عملية الإبداع بسلاسة». ومن خلال الوثيقة يتبيّن أن عون صرّح لمصرف BGL بأنه يتصرف بالبنابة عن حميد الحويك، وأن هذا التحويل يتمّ بصفة شخصيّة وليس من نشاط تجاري، وهو ما يتعارض مع التبرير الذي قدّمه عن نفقه ضمن رسالة موجهة إلى المصرف السوسبري، وصرّح فيه أن هدف التحويل المتجز عبر شركة «سنتفيلها»، بما فيها أربعة تحويلات ماريان أن يكون المبلغ مُعدّاً للاستثمار التجاري، ولم تملك إجابة على سؤال عن السبب الذي دفع برياض سلامة إلى إعادة النسخة الوثيقة إلى المصرف المختص بالحويك مجموعة وثائق ودلائل تفضّح ادعاءاتها، من بينها تحويل بخير أجل تأسيس شركة خاصة»، من ضمنها تحويل من شركة «ويستلاك»، التي نفت معرفتها بأشخاص، بما يعني أنها تفصل بأشخاص وتتفق معهم على تمويل الشركة الخاصة من دون أن تعلم من أين جهولون الأموال أو تدقق فيها. لكنّ نشاء المصادفة أن «ويستلاك»، ومقرها بنما، تملك حساباً في جوليوس باير» في زوريخ، وسبق لتلبية العامة الفدرالية

## رياض سلامة هو من خطط واعدّ ونفذ كل الإجراءات لتحويل اموال الحويك إلى الخارج

المشاريع من جيبه الخاص، تطلب من شقيقه رجا تسديد مبالغ مالية للحويك على أربع أو خمس دفعات بقيمة 500 ألف أو 600 ألف دولار لكل دفعة!». عرضت القاضية الفرنسية على ماريان أن تكون المجموعة وثائق ودلائل تفضّح ادعاءاتها، من بينها تحويل بخير أجل تأسيس شركة خاصة»، من ضمنها تحويل من شركة «ويستلاك»، التي نفت معرفتها بأشخاص، بما يعني أنها تفصل بأشخاص وتتفق معهم على تمويل الشركة الخاصة من دون أن تعلم من أين جهولون الأموال أو تدقق فيها. لكنّ نشاء المصادفة أن «ويستلاك»، ومقرها بنما، تملك حساباً في جوليوس باير» في زوريخ، وسبق لتلبية العامة الفدرالية

## شركات في الخليج

اللافت في جلسة الاستماع ظهور أسماء شركات مملوكة من الحويك للمرة الأولى في الخليج، من بينها شركة «سوينغ مانجمنت» التي «اكتشفت» القاضية وجودها في محادثة واتساب بين خير الدين والحويك، فأوضحت الأخيرة أن الشركة أنشئت في دبي، لكنها لم تقم بأي نشاط تجاري كما سئل عن شركة FOO التي تُعنى بتطوير البرامج المعلوماتية ويملكها غدي الرئيس، فأجابت أنها «تعاملت معها خلال فترة إنشءا شركتها CLOUDX التي حُجزت في مصرف BGL. فقد تبيّن أن رياض سلامة هو من أرسل بريداً مليون و800 ألف يورو الخاص بشركتها، مجدداً، ماريان التي لا تعلم شيئاً، إذ نفت رسم سلامة «فقد تعاملت معها خلال فترة إنشائها» وميتين لشركة CLOUDX، وليست مستشارتي المصرفية الخاصة لي هي الشخص الذي اتواصل معها في علاقات مع بنك الموار». وعندما سألتها بوروزي: لماذا لم تعطلي الشهادة الخاصة بل من خير الدين؟ أجابت الحويك: «جرى ذلك بناءً لراي الحاكم الذي اتصل بمروان خير الدين وأفهمه الطلب». وعما إذا كانت قححت حساباً لتسريكتها في دبي؟ أجابت: «لا».

مختلفة، كما تقول، فسمح لها بالتنقل بين مختلف المديريات لدراس أوضاعها وإسكان إعادة تنظيمها. هكذا، وُظفت الحويك في المصرف وبدأت رحلة 13 عاماً من العمل الشاقّ، والترقيات السريعة، إذ إدارياً ومالياً، إلى أن قرّرت عام 2018 وضع نفسها في فترة استبداد (إجازة غير مدفوعة)، لتعود عام 2023/4/27، وفق تعريف الحويك لـ «مشوارها

# التحقيق الفرنسي حمل الحويك... شركات وهمية وتحويلات مجهولة ثروتها ورثتها عن أبي... ولا أعرف من يديرها!

في سياق خلق ذكاكين جانبيهة لتبرير صرف الأموال، وأيضاً عبر تسخير آخرين، من بينهم الحويك، واجهت باختلاس أموال المصرف وإجراء تحويلات وامتلاك شركات مقابل «فقات» بملايين الدولارات لمن ارتضوا أن يكونوا «قترين» الحاكم للتحطية على أعماله. في جلسة الاستماع، تحدّثت «المديرة

في سياق خلق ذكاكين جانبيهة لتبرير صرف الأموال، وأيضاً عبر تسخير آخرين، من بينهم الحويك، واجهت باختلاس أموال المصرف وإجراء تحويلات وامتلاك شركات مقابل «فقات» بملايين الدولارات لمن ارتضوا أن يكونوا «قترين» الحاكم للتحطية على أعماله. في جلسة الاستماع، تحدّثت «المديرة

في سياق خلق ذكاكين جانبيهة لتبرير صرف الأموال، وأيضاً عبر تسخير آخرين، من بينهم الحويك، واجهت باختلاس أموال المصرف وإجراء تحويلات وامتلاك شركات مقابل «فقات» بملايين الدولارات لمن ارتضوا أن يكونوا «قترين» الحاكم للتحطية على أعماله. في جلسة الاستماع، تحدّثت «المديرة

في سياق خلق ذكاكين جانبيهة لتبرير صرف الأموال، وأيضاً عبر تسخير آخرين، من بينهم الحويك، واجهت باختلاس أموال المصرف وإجراء تحويلات وامتلاك شركات مقابل «فقات» بملايين الدولارات لمن ارتضوا أن يكونوا «قترين» الحاكم للتحطية على أعماله. في جلسة الاستماع، تحدّثت «المديرة

في سياق خلق ذكاكين جانبيهة لتبرير صرف الأموال، وأيضاً عبر تسخير آخرين، من بينهم الحويك، واجهت باختلاس أموال المصرف وإجراء تحويلات وامتلاك شركات مقابل «فقات» بملايين الدولارات لمن ارتضوا أن يكونوا «قترين» الحاكم للتحطية على أعماله. في جلسة الاستماع، تحدّثت «المديرة

في سياق خلق ذكاكين جانبيهة لتبرير صرف الأموال، وأيضاً عبر تسخير آخرين، من بينهم الحويك، واجهت باختلاس أموال المصرف وإجراء تحويلات وامتلاك شركات مقابل «فقات» بملايين الدولارات لمن ارتضوا أن يكونوا «قترين» الحاكم للتحطية على أعماله. في جلسة الاستماع، تحدّثت «المديرة

# المجلس المركزي شريك في الاختلاس

النقطة التي قلبت كل مسار التحقيق وأوضحت المخطط الاحتمالي الذي أعده ونفّذه حاكم مصرف لبنان رياض سلامة عبر مساعدته حيناً وزوجته حيناً آخر وشقيقه وغيرهم هو التمكن من إثبات أن مصدر الـ 5 ملايين دولار التي تسلّمتها شركة «رايز إنفست» هو مصرف لبنان، فقد تسلّمت الشركة 3 دفعات: 1,350 مليون دولار و1,800 مليون دولار و1,800 مليون دولار في تواريخ مختلفة، من دون أن تشرح ما علاقة حسابات المصارف في مصرف لبنان بحساب والدها الشخصي، إذا كان سبب صدور التحويل من مصرف لبنان: من دون أن تشرح ما علاقة حسابات المصارف في مصرف لبنان بحساب والدها أصلاً كما ادّعت وجوده في بنك الموارد الذي يملكه مروان خير الدين الذي وُضع رهن التحقيق في فرنسا في نيسان الماضي. فقد تبيّن أن التحويلات لا تظهر اسم والدها ولا اسم بنك الموارد، بل من مصرف لبنان حصراً، وتتضمّن إلى جانب الأموال كتاباً بخط يد رياض سلامة عرضته بوروزي أمام الاستمعت إليها، لتحرير إبداع هذا المبلغ من المال في حساب شركة نيلك عون. وهو ما يتناقض الادّعاء بأن هذا المال يأتي من حساب والدها، فما كان من ماريان إلا أن شكّكت في أن يكون الحاكم بخبط يد سلامة نفسه ولا الدفاع وراء كتابته لرسالة مماثلة، لكنها، للمفارقة، عبّقت بأنه في حال

التي قلبت كل مسار التحقيق وأوضحت المخطط الاحتمالي الذي أعده ونفّذه حاكم مصرف لبنان رياض سلامة عبر مساعدته حيناً وزوجته حيناً آخر وشقيقه وغيرهم هو التمكن من إثبات أن مصدر الـ 5 ملايين دولار التي تسلّمتها شركة «رايز إنفست» هو مصرف لبنان، فقد تسلّمت الشركة 3 دفعات: 1,350 مليون دولار و1,800 مليون دولار و1,800 مليون دولار في تواريخ مختلفة، من دون أن تشرح ما علاقة حسابات المصارف في مصرف لبنان بحساب والدها الشخصي، إذا كان سبب صدور التحويل من مصرف لبنان: من دون أن تشرح ما علاقة حسابات المصارف في مصرف لبنان بحساب والدها أصلاً كما ادّعت وجوده في بنك الموارد الذي يملكه مروان خير الدين الذي وُضع رهن التحقيق في فرنسا في نيسان الماضي. فقد تبيّن أن التحويلات لا تظهر اسم والدها ولا اسم بنك الموارد، بل من مصرف لبنان حصراً، وتتضمّن إلى جانب الأموال كتاباً بخط يد رياض سلامة عرضته بوروزي أمام الاستمعت إليها، لتحرير إبداع هذا المبلغ من المال في حساب شركة نيلك عون. وهو ما يتناقض الادّعاء بأن هذا المال يأتي من حساب والدها، فما كان من ماريان إلا أن شكّكت في أن يكون الحاكم بخبط يد سلامة نفسه ولا الدفاع وراء كتابته لرسالة مماثلة، لكنها، للمفارقة، عبّقت بأنه في حال

التي قلبت كل مسار التحقيق وأوضحت المخطط الاحتمالي الذي أعده ونفّذه حاكم مصرف لبنان رياض سلامة عبر مساعدته حيناً وزوجته حيناً آخر وشقيقه وغيرهم هو التمكن من إثبات أن مصدر الـ 5 ملايين دولار التي تسلّمتها شركة «رايز إنفست» هو مصرف لبنان، فقد تسلّمت الشركة 3 دفعات: 1,350 مليون دولار و1,800 مليون دولار و1,800 مليون دولار في تواريخ مختلفة، من دون أن تشرح ما علاقة حسابات المصارف في مصرف لبنان بحساب والدها الشخصي، إذا كان سبب صدور التحويل من مصرف لبنان: من دون أن تشرح ما علاقة حسابات المصارف في مصرف لبنان بحساب والدها أصلاً كما ادّعت وجوده في بنك الموارد الذي يملكه مروان خير الدين الذي وُضع رهن التحقيق في فرنسا في نيسان الماضي. فقد تبيّن أن التحويلات لا تظهر اسم والدها ولا اسم بنك الموارد، بل من مصرف لبنان حصراً، وتتضمّن إلى جانب الأموال كتاباً بخط يد رياض سلامة عرضته بوروزي أمام الاستمعت إليها، لتحرير إبداع هذا المبلغ من المال في حساب شركة نيلك عون. وهو ما يتناقض الادّعاء بأن هذا المال يأتي من حساب والدها، فما كان من ماريان إلا أن شكّكت في أن يكون الحاكم بخبط يد سلامة نفسه ولا الدفاع وراء كتابته لرسالة مماثلة، لكنها، للمفارقة، عبّقت بأنه في حال

التي قلبت كل مسار التحقيق وأوضحت المخطط الاحتمالي الذي أعده ونفّذه حاكم مصرف لبنان رياض سلامة عبر مساعدته حيناً وزوجته حيناً آخر وشقيقه وغيرهم هو التمكن من إثبات أن مصدر الـ 5 ملايين دولار التي تسلّمتها شركة «رايز إنفست» هو مصرف لبنان، فقد تسلّمت الشركة 3 دفعات: 1,350 مليون دولار و1,800 مليون دولار و1,800 مليون دولار في تواريخ مختلفة، من دون أن تشرح ما علاقة حسابات المصارف في مصرف لبنان بحساب والدها الشخصي، إذا كان سبب صدور التحويل من مصرف لبنان: من دون أن تشرح ما علاقة حسابات المصارف في مصرف لبنان بحساب والدها أصلاً كما ادّعت وجوده في بنك الموارد الذي يملكه مروان خير الدين الذي وُضع رهن التحقيق في فرنسا في نيسان الماضي. فقد تبيّن أن التحويلات لا تظهر اسم والدها ولا اسم بنك الموارد، بل من مصرف لبنان حصراً، وتتضمّن إلى جانب الأموال كتاباً بخط يد رياض سلامة عرضته بوروزي أمام الاستمعت إليها، لتحرير إبداع هذا المبلغ من المال في حساب شركة نيلك عون. وهو ما يتناقض الادّعاء بأن هذا المال يأتي من حساب والدها، فما كان من ماريان إلا أن شكّكت في أن يكون الحاكم بخبط يد سلامة نفسه ولا الدفاع وراء كتابته لرسالة مماثلة، لكنها، للمفارقة، عبّقت بأنه في حال

التي قلبت كل مسار التحقيق وأوضحت المخطط الاحتمالي الذي أعده ونفّذه حاكم مصرف لبنان رياض سلامة عبر مساعدته حيناً وزوجته حيناً آخر وشقيقه وغيرهم هو التمكن من إثبات أن مصدر الـ 5 ملايين دولار التي تسلّمتها شركة «رايز إنفست» هو مصرف لبنان، فقد تسلّمت الشركة 3 دفعات: 1,350 مليون دولار و1,800 مليون دولار و1,800 مليون دولار في تواريخ مختلفة، من دون أن تشرح ما علاقة حسابات المصارف في مصرف لبنان بحساب والدها الشخصي، إذا كان سبب صدور التحويل من مصرف لبنان: من دون أن تشرح ما علاقة حسابات المصارف في مصرف لبنان بحساب والدها أصلاً كما ادّعت وجوده في بنك الموارد الذي يملكه مروان خير الدين الذي وُضع رهن التحقيق في فرنسا في نيسان الماضي. فقد تبيّن أن التحويلات لا تظهر اسم والدها ولا اسم بنك الموارد، بل من مصرف لبنان حصراً، وتتضمّن إلى جانب الأموال كتاباً بخط يد رياض سلامة عرضته بوروزي أمام الاستمعت إليها، لتحرير إبداع هذا المبلغ من المال في حساب شركة نيلك عون. وهو ما يتناقض الادّعاء بأن هذا المال يأتي من حساب والدها، فما كان من ماريان إلا أن شكّكت في أن يكون الحاكم بخبط يد سلامة نفسه ولا الدفاع وراء كتابته لرسالة مماثلة، لكنها، للمفارقة، عبّقت بأنه في حال

التي قلبت كل مسار التحقيق وأوضحت المخطط الاحتمالي الذي أعده ونفّذه حاكم مصرف لبنان رياض سلامة عبر مساعدته حيناً وزوجته حيناً آخر وشقيقه وغيرهم هو التمكن من إثبات أن مصدر الـ 5 ملايين دولار التي تسلّمتها شركة «رايز إنفست» هو مصرف لبنان، فقد تسلّمت الشركة 3 دفعات: 1,350 مليون دولار و1,800 مليون دولار و1,800 مليون دولار في تواريخ مختلفة، من دون أن تشرح ما علاقة حسابات المصارف في مصرف لبنان بحساب والدها الشخصي، إذا كان سبب صدور التحويل من مصرف لبنان: من دون أن تشرح ما علاقة حسابات المصارف في مصرف لبنان بحساب والدها أصلاً كما ادّعت وجوده في بنك الموارد الذي يملكه مروان خير الدين الذي وُضع رهن التحقيق في فرنسا في نيسان الماضي. فقد تبيّن أن التحويلات لا تظهر اسم والدها ولا اسم بنك الموارد، بل من مصرف لبنان حصراً، وتتضمّن إلى جانب الأموال كتاباً بخط يد رياض سلامة عرضته بوروزي أمام الاستمعت إليها، لتحرير إبداع هذا المبلغ من المال في حساب شركة نيلك عون. وهو ما يتناقض الادّعاء بأن هذا المال يأتي من حساب والدها، فما كان من ماريان إلا أن شكّكت في أن يكون الحاكم بخبط يد سلامة نفسه ولا الدفاع وراء كتابته لرسالة مماثلة، لكنها، للمفارقة، عبّقت بأنه في حال



(مروان بو حيدر)

## حولت أموالها إلى مصرف للصحاف في موناكو بناء على نصيحة سلامة

صور التحويلات من مصرف لبنان فإن الحاكم «لا يستطيع أن يوفّقها منفرداً، خصوصاً إذا تجاوزت قيمة

صور التحويلات من مصرف لبنان فإن الحاكم «لا يستطيع أن يوفّقها منفرداً، خصوصاً إذا تجاوزت قيمة

صور التحويلات من مصرف لبنان فإن الحاكم «لا يستطيع أن يوفّقها منفرداً، خصوصاً إذا تجاوزت قيمة



## مروان خير الدين: مساعد مساعداة الحاكم!

الدين كان يعدد إلى تزوير شهادات من مصرفه لصالح الحاكم للتحطية على استخدام أموال مصرف لبنان في عمليات تحويل الأموال كما تسأله عن محادثة واتساب بينها

الدين كان يعدد إلى تزوير شهادات من مصرفه لصالح الحاكم للتحطية على استخدام أموال مصرف لبنان في عمليات تحويل الأموال كما تسأله عن محادثة واتساب بينها

الدين كان يعدد إلى تزوير شهادات من مصرفه لصالح الحاكم للتحطية على استخدام أموال مصرف لبنان في عمليات تحويل الأموال كما تسأله عن محادثة واتساب بينها

الدين كان يعدد إلى تزوير شهادات من مصرفه لصالح الحاكم للتحطية على استخدام أموال مصرف لبنان في عمليات تحويل الأموال كما تسأله عن محادثة واتساب بينها

الدين كان يعدد إلى تزوير شهادات من مصرفه لصالح الحاكم للتحطية على استخدام أموال مصرف لبنان في عمليات تحويل الأموال كما تسأله عن محادثة واتساب بينها

الدين كان يعدد إلى تزوير شهادات من مصرفه لصالح الحاكم للتحطية على استخدام أموال مصرف لبنان في عمليات تحويل الأموال كما تسأله عن محادثة واتساب بينها

الدين كان يعدد إلى تزوير شهادات من مصرفه لصالح الحاكم للتحطية على استخدام أموال مصرف لبنان في عمليات تحويل الأموال كما تسأله عن محادثة واتساب بينها

الدين كان يعدد إلى تزوير شهادات من مصرفه لصالح الحاكم للتحطية على استخدام أموال مصرف لبنان في عمليات تحويل الأموال كما تسأله عن محادثة واتساب بينها

الدين كان يعدد إلى تزوير شهادات من مصرفه لصالح الحاكم للتحطية على استخدام أموال مصرف لبنان في عمليات تحويل الأموال كما تسأله عن محادثة واتساب بينها

الدين كان يعدد إلى تزوير شهادات من مصرفه لصالح الحاكم للتحطية على استخدام أموال مصرف لبنان في عمليات تحويل الأموال كما تسأله عن محادثة واتساب بينها

الدين كان يعدد إلى تزوير شهادات من مصرفه لصالح الحاكم للتحطية على استخدام أموال مصرف لبنان في عمليات تحويل الأموال كما تسأله عن محادثة واتساب بينها

الدين كان يعدد إلى تزوير شهادات من مصرفه لصالح الحاكم للتحطية على استخدام أموال مصرف لبنان في عمليات تحويل الأموال كما تسأله عن محادثة واتساب بينها

## تقرير

## «أترنيت لبنان» ينشر الموت في شكا

## راجا حمية

منذ 70 عاماً، يجاور سكان شكا معمل «أترنيت لبنان». مذآك، يكاد كل يوم يشهد عزاء بين جيران المعمل المغفل منذ عام 1991، والذي لا تزال معذاته وما تبقى من بضائعه تنشر الموت في المنطقة. على الطريق الفاصل بين شكا والهري، تصطف السواح وأنايب الأترنيت المرصّنة لعوامل الطقس التي تفعل فعلها في نثر ذرات الـ«إسبستوس» القاتل، المسبّب الأول للإصابة بمرض سرطان الرئة. المعمل المتروك لبث الموت في الجوار تركه أصحابه

لـ«الدولة» التي لم تفعل شيئاً سوى تشكيل لجان وتعيين جراس قضائين و«تزييم» محكمة الإفلاس به. 32 عاماً، حصّد خلالها الموت أرواح كثرين، من دون أن يحزّك أحد ساكناً. وكلّما مرّ الملف على أحد الوزراء المتعاقبين في وزارة البيئة، كانت النقاشات تنتهي بضرورة «تسفير المواد» من دون أن تكون هناك أي خطة لذلك... أخيراً، اقترح وزير البيئة ناصر ياسين على خبير أسكتلندي (كلّف بإجراء دراسة حول انتشار الـ«إسبستوس» في الهواء عقب انفجار المرفأ) أن

يزور معمل «أترنيت لبنان» لإجراء دراسة مفضّلة، وشكّل لجنة خبراء زارت المعمل قبل أسبوعين لتقديم مقترحات إلى محكمة الإفلاس عبر تفكيك المواد الخطرة بطرق آمنة وعزلها ومعالجتها. وبحسب مستشار وزير البيئة المتخصّص في علم السموم، حسن دهنيني، يجري العمل على عدد من المقترحات، من ضمنها إنشاء مطمر صحي لهذه المواد لكنه يقرّ بأن الوصول إلى النهاية ليس سهلاً. فعدا المعايير الصارمة التي يجب اتخاذها، هناك كلفة كبيرة للعمل يقترها الوزير ياسين بـ«ملايين الدولارات، وهذا

ليس سهلاً على الدولة، ويجري التفكير حالياً في طلب مساعدة من المنظمات الدولية». بحسب مصادر وزارة البيئة، فإن أحد الخيارات الأقرب إلى النطق «الأحسن والأرخص هو إنشاء المطمر الصحي، على أن يكون قريباً من المعمل»، وعليه «يبدأ العمل بتغليف المعمل كاملاً والعمل على تفكيكه وتغليف المعدات بطرق تراعي الشروط الصحية والبيئية كي لا تتطاير ذرات الـإسبستوس وتلوّث الهواء». ويُعمل اليوم على تقدير الكلفة، أضف إلى أن الخبير الاسكتلندي «أخذ عينات من الهواء

## ”

**70% من عمال المعمل ماتوا بعد إصابتهم بالسرطان**

## ”

يتسبب بالسرطان. على هذا الأساس، بدأ الملك ستيفن شدهيني ترتيب أوضاعه لاستعادة رأسماله قبل بيع المعمل عام 1982 لرجال أعمال لبنانيين، باع بـ«البلاش» كي يتخلّص منه وغادر، فيما بقي المعمل ينشر الموت حوله حتى عام

## تقرير

## أكثر من نصف التلاميذ غير جاهزين للامتحانات الرسمية

## ”

## مؤاد بزبي

قبل أقل من أسبوع على انطلاق الامتحانات الرسمية لشهادة الثانوية العامة، في العاشر من الشهر الجاري، قال 79% من تلامذة المدارس الرسمية إنهم غير جاهزين للامتحان، فيما لم يبدأ طلاب المدارس الخاصة أفضل حالاً مع تأكيد 52% منهم عدم جهوزيتهم أيضاً.

النتائج التي توصلت إليها دراسة للمركز اللبناني لدراسات على عينة من تلامذة الرسمي والخاص في مختلف المناطق كانت متوقعة في القطاع الرسمي، بعدما استهلكت الإضرابات المطالبة للإسنادة 44% من العام الدراسي، أي 8 أسابيع تعليمية من أصل 18 أسبوعاً. ولكن، لماذا أكثر من نصف تلامذة القطاع الخاص غير حاضرين لإجراء الامتحان الرسمي؟

يعيد الباحث الرئيسي في مركز الدراسات اللبنانية وجامعة كامبردج محمد حمود الأمر إلى «الأعوام الدراسية السابقة». فقد تعرّقت العملية التعليمية منذ عام 2019 لأسباب متعدّدة، منها جائحة كورونا، والوضع الاقتصادي والاجتماعي الذي تسبّب بأزمات تزوّج في السنوات الثلاث الماضية؛ بدأت بزوّج من الخاص إلى الرسمي في العام الدراسي 2020/2021، ثمّ هجرة معاكسة خلال السنة الدراسية التالية، ما جعل التلامذة غير واثقين من مخزونهم العلمي». وبلغت أستاذة استطلعتهم «الأخبار» إلى أن الخضوع للامتحان الرسمي المقبل يعدّ التجربة الأولى لتلامذة لم يتقدّموا لامتحانات البروفيه خلال العام الدراسي 2019/2020 بسبب جائحة كورونا. لذلك، يحسمون

1991، عندما بدأت شكاوى أهالي المنطقة من خطره «وايثقت لجنة ضمّت ممثلين عن الشركات لإيجاد الحلول». يتابع أبي شاهين، إلا أن شيئاً لم يحصل، حتى عام 2000، عندما أفلس مالكو المعمل. وعيّنت وزارة العدل حارساً قضائياً على المعمل. إلا أن الأخير الذي لم يتقاض جزءاً كبيراً من رواتبه، «باع معدات من المعمل بقدر بملايين الدولارات بـ180 ألف دولار لتحصيل حقوقه، من دون الالتزام بإجراءات السلامة العامة». واليوم، يخضع المعمل للجنة التفليسة تحت إشراف محكمة الإفلاس.

طوال تلك السنوات بقي العمل مشرّعاً عن دون تغليف وهذا، بحسب القانون، «جريمة». يردف أبي شاهين، مشيراً بـ«الألة» إلى تسبب الـ«إسبستوس» ب وفاة 36 من أصل 52 كانوا يعملون في المعمل. أي نحو 70% من عدد العاملين. وهذا ما يصنّفه دهنيني، مستشار وزير البيئة، بـ«التعرض المهني» حيث تكون الإصابات أكثر التصاقاً بمن يعملون بشكل مباشر. وبسبب عدم إدراك الناس لخطورة المرض، كان ينتقل إلى أفراد عائلة العامل المصاب بسبب غياب إرشادات الوقاية، و«جرمة» أخرى، يتابع أبي شاهين، تسبب بها

الموت «شغّال» هناك، وفي كل يوم ثمة من يُقتل بسرطان «ميزوثليوما» الذي يصيب غشاء الرئة، بحيث يصل للمصاب به إلى مرحلة الموت اختناقاً. وبحسب دهنيني، خطورة هذا المرض أنه «يمكن أن ينتقل من غشاء الرئة إلى أغشية القلب».

## وفيات

رئيس مجلس النواب  
أعضاء مجلس النواب  
ينعون بمزيد الأسى زميلهم  
المنسوف عليه  
الكلب السابق حبيب صادق  
المنقول إلى رحمة الله تعالى  
السبت أول تموز 2023.

## إعلانات رسمية

**إعلان تبليغ**  
صادر عن محكمة جزيّن المدنية برئاسة القاضي إيهاب يعاصري تدعو هذه المحكمة كل من المدعي عليهم أنطوان مارون إبراهيم حروفش وكريس أنطوان حروفش للحضور إلى قلمها شخصياً أو بواسطة وكيلهم القانوني لتبليغ أوراق الدعوى المسجلة تحت الرقم 2022/239 المقدمة من المدعي نجيب يوسف عقل وذلك بمهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم  
بتريسيا بو راشد  
إعلان عن فقدان سند تمليك بحري  
طلبت السيدة فاديّا جوزف نافعه مواليد شكا تاريخ 18/10/1970 سجل 66/شكا سند تمليك بدل عن الضائع رقم 109/105/2015 تاريخ 5/9/2015 مركب الصيد «أبو جورج» رقم 1800/ط والمزود ببحر بنمარ قوّة 25/22 حصان - رقم المحرك 293 B.T.N. للمعتبرض مراجعة رئاسة مرفأ طرابلس خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان.  
رئيس مرفأ طرابلس  
عاصر بيضا

إعلان  
من امانة السجل العقاري في صور طلب ناصر سليم داود بوكالته عن نهي علي عكنان لمؤكثه منى علي عكنان سند بدل ضائع للقسم 15 من العقار رقم 2101 صور.  
للعتبرض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري في صور  
حسين خليل

## منح جمعية التخصص والتوجيه العلمي للعام الدراسي 2024-2023

تعلن جمعية التخصص والتوجيه العلمي عن تقديم منح لطلاب الدراسات الجامعية والعليا ابتداءً من 5 تموز لغاية 28 تموز 2023، مكتب جمعية التخصص والتوجيه العلمي.  
للمزيد من المعلومات هاتف 01/844480- 03/338705  
دوام العمل من 9 إلى 2 بعد الظهر

(من الإثنين إلى الجمعة).  
العنوان: بيروت - الرملة البيضاء - سيبس - قرب المديرية العامة لأمن الدولة  
Email:  
info@assg-lb.org



(ارشفيف) مروان طحطم)

حتى العاشر»، ما يؤشّر لـ«مشكلة كبيرة على المستوى التعليمي الشنة المقبلة». بالتالي، يتوقع الأساتذة «أن تكون نسبة النجاح عالية، والشهادة صورية»، إذ إن تخفّف نسبة النجاح عبر زيادة صعوبة الامتحانات «في الوضع الحالي، سيستبّب قلقاً لوزارة التربية هي في غنى عنه، ولا تريد تحلّل مسؤوليته».

أمام هذا المشهد، «لا تعويض حقيقياً للفاقد التعليمي، ولا خطط تربوية» يقول حمود، فد «المشكلة سياسية ومالية بامتياز، ولا قرار بالمعالجة. وأشار إلى ما يتخذه الدراسة من استعداد 70% من التلامذة للانحاق بالمدارس الصيفية لتعويض ما فاتهم، واصفاً هذه النسبة بـ«الكبيرة والمفاجئة». وتعويض الفاقد التعليمي، «ينقاسه التعليم الخصوصي، والمعاهد التدريبية الخاصة، والمنصات الإلكترونية». إلا أنّ هذا التعليم طبقي أيضاً، إذ لا يستطيع أبناء الفقراء تحلّل كلفة التدريس الخصوصي بشكل عام، والذي تصل تكلفته الحصية فيه إلى 10 دولارات على الأقل. ومن يلجأ إلى المعاهد التدريبية لا يتابع منذ بداية العام بسبب التكاليف، بل بعد انتهاء العام الدراسي، ما يخسر دورها بالتخصّيز للامتحان الرسمي عبر حلّ المطلوب والمكزّر من أسئلة الامتحانات الرسمية.

إذ إن أربع سنوات من دون تعليم منتظم أدت إلى تراكم مجموعة ضخمة من الثغرات التعليمية، يخشى الأساتذة تأثرها الكبير خلال الامتحانات الرسمية المزمع إجراؤها قريباً. وازداد إلغاء شهادة البروفيه هذه السنة المشهد سوءاً، فهناك تلامذة بروفيه لم يحضروا صفوفهم طوال السنة، ولدينا صوف فهم طوال السنة، ولدينا اليوم في المرحلة الثانوية تلامذة مرفّعون لتلقائياً من الصف الأول

داخل الرئتين، والتراكم داخلهما، يؤدي لأمراض مستعصية كسرطان الرئة.

لبنانياً، المسؤول الأساسي عن «الغبار المسرطن» هي الصناعات الثقيلة التي تستلزم تكسير وطحن وحرق الصخور. وإبرز المصانع الموضوعة تحت مجهر المراقبة، مقالع ومعامل إنتاج الإسمنت التي تقوم الإنتاج بـ«إنتاج مواد شديدة الخطورة على الصحة العامة لسكان القرى المحيطة والعاملين فيها». وتتركز هذه المصانع في لبنان في 3 مناطق بشكل أساسي: سبلين، شكا وكفرحزير.

كما بيّنت قراءات أجهزة الرصد أنّ الانبعاثات في المنطقة لا تقتصر فحسب توصيات منظمة الصحة العالمية، والقانون 78/2018 «التي يقلّ التلوث بالجسيمات الدقيقة» أو ما يعرف بـ«الغبار المجهري»، إذ يعتبر أخطر بانسواط من الملوثات الكيميائية، أو الانبعاثات الصادرة عن مداخن المصانع والمولدات.

فحسب توصيات منظمة الصحة العالمية، والقانون 78/2018 «التي يقلّ التلوث بالجسيمات الدقيقة»، لا يجب أن يزيد تركيز «الجسيمات الدقيقة» الذي يقل قطرها عن 2,5 ميكرومتر، عن 5 ميكروغرامات في كل متر مكعب من الهواء، وذلك على مدى سنة كاملة. وفي حال الزيادة، لا يجب أن تتجاوز الـ 15 ميكروغراماً للمتر المكعب من الهواء، لمدة 4 ساعات فقط.

«الجسيمات الدقيقة» التي يقل قطرها عن 2,5 ميكرومتر تتشكل خطراً كبيراً على الصحة لتقدريتها على الدخول إلى الشّعب الهوائية

على أرض الواقع، سجّل جهاز الرصد في كفرحزير حداً أقصى بلغ 69 ميكروغراماً من «الجسيمات الدقيقة» متجاوزاً بانسواط الحد المسموح به عالمياً. والأمسر لا يختلف في الفع، إذ سجّلت أرقام وصلت إلى 56 ميكروغراماً، وبلغ

## تقرير

الغبار المسرطن  
من الشمال إلى كل لبنان؟

## مؤاد بزبي

يشكّل «الغبار المنقول جواً» القلق الأكبر للوكالات الطبية المتخصّصة بأمراض السرطان. وتصف الوكالة الدولية لبحوث السرطان الغبار الناتج عن الصناعات الثقيلة بـ«المسرطن للإنسان»، في لبنان، تعتبر المنطقة الصناعية في الشمال، شكا تحديداً، «مساهماً أساسياً في تلوث الهواء بالغبار». في هذا السياق، سجّلت منظمة «غرينبيس الدولية»، في تقريرها حول جودة الهواء الصادر في تشرين الأول 2022، نحو 162 يوماً يتجاوز خلالها التلوث بـ«الجسيمات الدقيقة» الحد المسموح به في كفرحزير، قرب معمل «هولسيم»، ما يعني أن هواء المنطقة يكون ملوثاً في 62% من أيام السنة. وفي الفع، قرب معمل «ترابئة السبع»، وبعد رصد لـ107 أيام، تبين أن 85 يوماً تجاوزت فيها الملوثات الحد المسموح به، أي أنه في 79% من وقت الرصد، كان الهواء ملوثاً.

## ”

**الاجسام الدقيقة ستتحرك وفقاً لحركة الهواء، وستنتقل نحو أماكن إبع**

## ”

متوسط تركيز المواد المسرطنة خلال فترة الرصد في النقطتين 22 ميكروغراماً متجاوزاً بشكل



(مروان بو حيدر)

## تقرير



(مروان بو حيدر)

تسعة مليارات  
ضبط كهرباء بلدية كفرشوبا!

## أمال خليل

الشهر الماضي، تسلّمت بلدية كفرشوبا محضر مخالفة من «كهرباء حاصبيا» يطالبها بتسديد غرامة بقيمة تسعة مليارات ليرة «لسرقتها» كهرباء الدولة، بسبب تشغيلها محطتي ضخ للمياه على خط الخدمات في محطة مياه الوزاني.

رئيس بلدية كفرشوبا قاسم الغادري لغت إلى أن قيمة الغرامة تزيد على مجموع موازنات 16 سنة من المخصّصات التي تدفعها الدولة للبلدية. وأوضح لـ«الأخبار» أن البلدة كانت في الخراب ترضع بركتين سُتخدم مياههما للشق والزري والاستخدام المنزلي، وأنشأ مجلس الجنوب بعد التحرير في عام 2000 بنراً ارتوازية ومحطة في حتا لضخ مياه الري والاستخدام إلى البلدة، وربطها بخط الخدمات في محطة مياه الوزاني لتوفير التيار الكهربائي للمحطة 24 ساعة في اليوم. وفي عام 2014، أنشأت البلدية محطة ضخ أخرى في منطقة النجمة بتبرّع من أحد أبناء البلدة، تم ربطها أيضاً بخط الخدمات. توفير المياه دفع حوالي 500 من أبناء كفرشوبا المغتربين والمقيمين خارجها إلى استصلاح أراضيهم لزراعتها. ظلّ الأهالي بأن الدولة التي أهملتهم لعمود، تحاول التعويض لهم بخط الخدمات كدعم لمؤامات الصمود، قبل أن تتألمهم أخيراً بدفع رسوم الخط.

القادري أشار إلى أن «مجلس الجنوب هو من ربط المحطتين بخط الخدمات ونحن لم نستخدم الكهرباء في مشاريع خاصة، إنما حصراً بضخ المياه». في المقابل، أوضح مصدر في «كهرباء حاصبيا» التابعة لمؤسسة كهرباء لبنان، أن مجلس الجنوب الذي منح البلدية خط خدمات لم يعطها اشتراكاً في مؤسسة الكهرباء أو الحق باستخدام الكهرباء بحمولة زائدة تؤدي إلى قطع التيار عن مرجعيون وحاصبيا. ولغت إلى أن القادري يرفض تسديد المبلغ كما يرفض الحضور إلى مكتب المؤسسة في حاصبيا لتسوية المخالفة وتقديم طلب اشتراك رسمي.

(ارشفيف، بلال جاويلن)



على الخلاف

# إسرائيلك نحو إنهاء عدوانها هزيمة صافية

جينت - الاخبار

القدس)، والحؤول دون التعرّض لضغوط كبيرة. وخلال اليومين الماضيين، تجنّب جيش الاحتلال عمليات القتل الواسعة والشاملة، حتى في مواجهة المقاومين، في حال كان ممكناً تأكد مقتل جندي إسرائيلي في ميخ جنت، وإصابة آخرين، مقابل ارتفاع عدد الشهداء إلى 12، أي بزيادة 3 شهداء عن اليوم السابق. وكذا وضحا حرض العدو على أن تكون عملياته العسكرية «نظفة» بالمعنى العسكري، أي من دون سقوط عدد كبير من الضحايا المدنيين. والواقع العملية أسلوباً مشابهاً لما اعتمده أن هذا الحرض انطلق مساره منذ ما بعد معركة «سيف القدس» عام 2021، وجرى تطبيقه في معركتي «وحدة المساحات» و«نار الأحرار» في قطاع غزة، وتعتمد استراتيجية «الحرب الخفيفة» على الاستهداف الدقيق عبر الأسلحة الذكية، والاستناد إلى المعلومات الاستخباراتية الدقيقة، مع تجنّب الاحتكاك العسكري المباشر على مستوى الجند، وتنفّذ ضرباً قوية ودقيقة في عمق «العدو» وشل حركته، بعيداً عن الإضرار بالمدنيين. ويعمد العدو إلى ما سبق، مدفوعاً بعدة عوامل، أبرزها دروس استخلصها من معركة «سيف القدس»، أهمها تفادي استنكار الشارع العربي والأي العالم الإقليمي والدولي، كما حصل في «سيف

**العدو فشك في تنفيذ عملية خاطفة، لان المقاومين تمكّنوا من كشف نوابه**

القدس»، والحؤول دون التعرّض لضغوط كبيرة. وخلال اليومين الماضيين، تجنّب جيش الاحتلال عمليات القتل الواسعة والشاملة، حتى في مواجهة المقاومين، في حال كان ممكناً تأكد مقتل جندي إسرائيلي في ميخ جنت، وإصابة آخرين، مقابل ارتفاع عدد الشهداء إلى 12، أي بزيادة 3 شهداء عن اليوم السابق. وكذا وضحا حرض العدو على أن تكون عملياته العسكرية «نظفة» بالمعنى العسكري، أي من دون سقوط عدد كبير من الضحايا المدنيين. والواقع العملية أسلوباً مشابهاً لما اعتمده أن هذا الحرض انطلق مساره منذ ما بعد معركة «سيف القدس» عام 2021، وجرى تطبيقه في معركتي «وحدة المساحات» و«نار الأحرار» في قطاع غزة، وتعتمد استراتيجية «الحرب الخفيفة» على الاستهداف الدقيق عبر الأسلحة الذكية، والاستناد إلى المعلومات الاستخباراتية الدقيقة، مع تجنّب الاحتكاك العسكري المباشر على مستوى الجند، وتنفّذ ضرباً قوية ودقيقة في عمق «العدو» وشل حركته، بعيداً عن الإضرار بالمدنيين. ويعمد العدو إلى ما سبق، مدفوعاً بعدة عوامل، أبرزها دروس استخلصها من معركة «سيف القدس»، أهمها تفادي استنكار الشارع العربي والأي العالم الإقليمي والدولي، كما حصل في «سيف

القدس»، والحؤول دون التعرّض لضغوط كبيرة. وخلال اليومين الماضيين، تجنّب جيش الاحتلال عمليات القتل الواسعة والشاملة، حتى في مواجهة المقاومين، في حال كان ممكناً تأكد مقتل جندي إسرائيلي في ميخ جنت، وإصابة آخرين، مقابل ارتفاع عدد الشهداء إلى 12، أي بزيادة 3 شهداء عن اليوم السابق. وكذا وضحا حرض العدو على أن تكون عملياته العسكرية «نظفة» بالمعنى العسكري، أي من دون سقوط عدد كبير من الضحايا المدنيين. والواقع العملية أسلوباً مشابهاً لما اعتمده أن هذا الحرض انطلق مساره منذ ما بعد معركة «سيف القدس» عام 2021، وجرى تطبيقه في معركتي «وحدة المساحات» و«نار الأحرار» في قطاع غزة، وتعتمد استراتيجية «الحرب الخفيفة» على الاستهداف الدقيق عبر الأسلحة الذكية، والاستناد إلى المعلومات الاستخباراتية الدقيقة، مع تجنّب الاحتكاك العسكري المباشر على مستوى الجند، وتنفّذ ضرباً قوية ودقيقة في عمق «العدو» وشل حركته، بعيداً عن الإضرار بالمدنيين. ويعمد العدو إلى ما سبق، مدفوعاً بعدة عوامل، أبرزها دروس استخلصها من معركة «سيف القدس»، أهمها تفادي استنكار الشارع العربي والأي العالم الإقليمي والدولي، كما حصل في «سيف

## «فداكم الدار طوبة طوبة»: المخيم لا يتركّ المقاومة

وتائب الرأي العام عليها، لكنه يقشل في ذلك في كلّ مرّة. وفي العدوان الحالي، عمل العدو، تحت تهديد القصف والتدمير، على تهجير ما بين 1500 و3000 مواطن مساء الإثنين من أطراف مخيم جنين، مرّجاً في الوقت نفسه لفرار هؤلاء من منازلهم، في محاولة لتفويض الثقة بينهم وبين المقاومين. إلا أن الأهالي سرعان ما هبوا لتأكيد صمودهم في منازلهم، فيما جيّز أن من خرجوا منها إنما اضطروا إلى ذلك، وهم نسبة قليلة، سرعان ما لاقوا الدعم من بقية السكّان، إذ فُتحت أمامهم الفنادق



تصدّ جيش الاحتلال قصف منازل المواطنين وممتلكاتهم وتخرّب الخدمات العامة (أ ف ب)

عبوات هائلة»، تميّز لاحقاً مقتل جندي فيها، وإصابة آخرين. لكن على أي حال، ما لم تطرأ تطورات ميدانية كبرى، فإن العملية ستنتهي خلال 48 إلى 72 ساعة، بعد انطلاقها، بحسب المؤشرات الميدانية والسياسية. وفي هذا السياق، قالت القناة الإسرائيلية الرسمية إن «حكومة نتانياهو بلغت الولايات المتحدة، في رسالة، أن عملية جنتي محدودة لمدة 48 ساعة»، ويقّض تقدّم العدو، ويوقع الإصابات، ويقّلل من خسائر المقاومين إلى الحد الأدنى. وفي حين كان الحديث خلال نهار أمس عن إمكانية إنهاء العملية في الليل باقل خسائر ممكنة، تغيّرت الصورة في ساعات المساء الأولى، عندما بدأت الأخبار تتحدّث عن اشتباكات عنيفة تخوضها المقاومون في مخيم جنين، «وهي الأنفة على الإطلا»، بحسب وصف إعلام العدو، الذي أكّد أن «قواته تعرّضت لتجبير



تفخّر الصورة عندما بدأت الاخبار تتحدّث عن اشتباكات عنيفة تخوضها المقاومون في جنين (أ ف ب)

معلومات استخباراتية دقيقة. والمرحلة الثانية، عنوانها دخول قوات العدو إلى أطراف المخيم، والاشتباك مع المقاومين، واعتقال بعضهم واستجوابهم، وكشف مخازن الذخيرة ومصانع العبوات والصواريخ وغير ذلك. وفي هذه المرحلة بالذات، تحدّث الصعوبات أمام الاحتلال، الذي لم يتجنح في جرّ المقاومين إلى اشتباكات ومكائئ أعدها لهم لتصفيتهم، كما لم يتمكّن من التوغّل في عمق المخيم، بسبب فعل المقاومين الذين يعيقون تقدّمه. أما المرحلة الثالثة، فهي تعتمد على الاستفادة من المعلومات الاستخباراتية التي نتجت من دخول العدو إلى المخيم، واستجواب أكثر من 100 شاب فيه، وجمع معطيات على مختلف المستويات، وتيسيلها لاحقاً في عمليات الغتيال والاعتقال،

### بوسف فارس

برغم محدودية التجربة، وضيق سبيل التدريب العسكري، يعقّم المقاومون في مخيم جنين أداء ميدانياً فاجأ قوات الاحتلال، التي زجّت بلواء عسكري كامل في عملية قدر أنها بحاجة إلى ما لا يزيد عن 48 ساعة لإنجازها. ظهر أمس، أعلنت «كتيبة جنين» التابعة لحركة «الجهاد الإسلامي»، أن مقاومتها تمخّذوا من الانتصاف خلف خطوط العدو الذي يحاول اقتحام المخيم عبر حارة الدمج - الطريق الذي يقود إلى القلب -، وبلغتوا جنود وحدة النخبة الإسرائيلية الخاصة «الوتر»، وأمطروهم ببوابل من الرصاص. وكان اللافت أن المجموعة التي نفذت العملية، انقسمت إلى قسمين: الأول استطاع الانسحاب بسلام؛ فيما الآخر كمن في منطقة كاشفة على نقطة الهدف، وبادر قوة وقوع 7 جرحى إسرائيليين، بينهم 3 إصابات حرجية، لتلتفت الانتباه إلى احتمالات مختلفة. قد يجد العدو نفسه أمامها في حال طال أمه

عملية في جنين. وفي هذا السياق، كانت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية قد أعلنت تلقيها عدة إشارات حول وقوع عمليات وشبكة في المدن الإسرائيلية. وبالطبع، أتت عملية تل أنيب لتحقّت «مخاوف» أجهزة العدو، خصوصاً أن حركة «حماس» أعلنت تنبئها الهجوم، ما يعني أن قرارا لدى المقاومة اتخذ بتنفيذ عمليات من هذا النوع، بالترزامن مع أحداث جنين.

في المنطقة مواجهات عنيفة، ظلّ الاحتمال أنه يطبق من خلالها تكتيك «طنجرة الضغط»، ويحاصر نحو 10 من المقاومين في داخل المسجد. لكن الساعات اللاحقة كشفت أن عناصر المقاومة استطاعوا، وفق مصدر في الكتيبة تحدّثت معه «الأخبار»، «تنقيص طنجرة الجيش، واستخدام خطّ انسحاب عبر نفق أرضي أعدّ سلفاً لهذه المهمة».

وتخبر تكتيكات المقاومين في مخيم جنين، عن تجهيز ودراسة لمعطيات الميدان، وتوظيف مضمّن للمهندسة المكانية للمخيم، ساهم بعد أكثر من 48 ساعة من بدء الهجوم، في عرقلة عجلة الآليات التي لا تزال حتى وقت كتابة هذه السطور «تعاقر» على أطراف حارة الدمج. وبحسب مصدر في «كتيبة جنين»، فإنه «منذ بدء الهجوم، وحتى عصر أمس، أفضلنا ثلاث محاولات لاقحام المخيم من محور الدمج (...) انمضّ المقاومون ضدمة استخدام الطائرات المسيّرة والحربية، والتهديد المستمر بإدخال دبابات الميركافا، وواصلوا العمل بأعصاب ساردة». وكان جيش الانصار. وبحسب معلومات ميدانية، فإن مقاومي «كتيبة جنين»، بمشاركة باقي فصائل المقاومة، تمخّذوا من استدراج قوة إسرائيلية مؤلّلة إلى شريك ناري معدّ سلفاً. وعقب تفجير عدد من عبوات «تامر» و«طارق» - نسبة إلى الشهيدين تامر نشرتي والعشرات من المقاومين النار تجاه جنود الاحتلال طوال خمس ساعات، دارت خلالها

انحصرت في حدودها الدنيا؛ إذ لم يغادر المخيم، وفق مصادر ميدانية، سوى 25% من سكّانه، فيما رفضت جل العائلات ترك أبنائهنّ المقاومة. وتمتدّد عملية اقتحام كبرى صبيحة اليوم التالي، فشلت في تحقيق أي من أهدافها؛ إذ واصل المقاومون تنفيذ عمليات تفجير العبوات وإطلاق الرصاص، في محاور الجواشين والجابريات والهدف، فيما بدأ واضعاً وسط هذا كله أن جيش الاحتلال بالغ في تضخيم المنجزات الميدانية، مستخدماً مصطلحات عسكرية من مثل «مصانع العبوات، مخازن السلاح، الحوارج الحديدية، غرف القيادة والسيطرة»، وهو ما لا يتناسب مع بساطة الإمكانيات العسكرية والتجهيزات الميدانية على الأرض على المقلب الفلسطيني.



(أ ف ب)

ووفقا لمصدر في «كتيبة جنين»، فإن العدو تفاجأ من التكتيك القتالي الذي أعّد سلفاً، كما مُنّي بفشل استخباري في بداية العملية؛ إذ أعلن في اللحظة الأولى من الهجوم، أنه تمكّن من استهداف عدد كبير من المقاومين خلال اجتماع عسكري مع قيادة الكتيبة، عبر آلية استند في تنفيذ عملية تلك إلى معلومة مضلّلة. تمّ بوغت لاحقاً بـ«أننا جمدنا مجموعة من الأناق وطرق الانسحاب والهجوم الخفية، على طريقة المقاومة في غزة (...) حتى اللحظة، لم يحقق العدو أي من أهدافه، لم يزل من الععد المشتبه من المقاومين، ولم يكسر إرادة القتال، ولم يقض على قيادات الكتيبة»، كما يؤكّد المصدر.

## رام الله لتك أبيب: استمرّوا في «جزّ العشب»

لـ«منظمة التحرير الفلسطينية» وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، حسين الشيبخ، ورئيس «مجلس الأمن القومي» الإسرائيلي، تساحي هغغني. وكان هغغني تحدّث بنفسه عن هذه الاتصالات، مشيراً إلى أن قيادة السلطة طالبت جيش الاحتلال بمكوث لفترة طويلة في جنين حتى تسمح لها بالسيطرة على المنطقة (أ). واستدرك بأن إسرائيل رفضت الطلب، قائلاً: «نحن نريد تقوية السلطة الفلسطينية، ولكن لدينا أيضاً مطالبات: لنسأ مستعدين لتحلّل دقع أصوال لقتلة الإسرائيليين. لن تكون المدينة ومخيمها، اعتقلت الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة قائد «كتيبة جبع - سرايا القدس» مراد ملايشة (34 عاماً)، ومرافقه محمد براهمة، على أحد حوارج الأمن الوطني قرب طوباس شمال شرق الضفة الغربية. وكشفت عائلة ملايشة، الأسير الحزبي الذي أمضى 12 عاماً في سجون العدو والذي يطارده الاحتلال منذ مدة، أن ابنها أبلغ عناصر الأمن الفلسطينيين على أحد الحوارج أثناء إيقافه، أنه مطارد تقنادي اعتقاله، إلا أن ضابطاً في السلطة أمرّ على اعتقاله، وتسلميه لجهز المخابرات العامة في طوباس، مؤكّدة أن ابنها دخل في إضراب عن الطعام إلى حين الإفراج عنه من دون قيد أو شرط. واحتجاجاً على رفض جهاز المخابرات الإفراج عن قائد الكتيبة، ونقله إلى سجن أريحا، أشعل محتجون ليل الإثنين - الثلاثاء، مركزاً للتشرطة الفلسطينية في بلدة جبع جنوب جنين، وذلك بعدما أطلق عناصر الشرطة النار تجاه المتظاهرين الذين ردّوا بإلقاء زجاجات حارقة.

غزة - رجب الحمر

على الرغم من إعلان رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، وقف «التنسيق الأمني» مع الاحتلال، بدأ على العدوان الإسرائيلي المستمر على مدينة جنين ومخيمها. لم تصل إلى الأجهزة الأمنية و«هيئة الشؤون المدنية» أي أوامر بوقف اللقاءات والتنسيق مع سلطات العدو، في وقت كشفت فيه مسؤولون إسرائيليون عن مباحثات مع السلطة حول العملية الجارية في شمال الضفة، وإمكانية استفادة رام الله منها، وبسببها السيطرة على جنين بعد القضاء على المقاومين فيها.

وبحسب مصادر في السلطة الفلسطينية تحدّثت إلى «الأخبار»، فإنه لم تصدر توجيهات بتعليق «التنسيق الأمني»، والذي في أسير خطاب «أبو سارن»، فقط، من دون أن يترجم بخطوات على الأرض. وتكشّف أن المباحثات بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي تواصلت في الأيام الماضية، وسط مطالبة الأول الأخير بالانسحاب في العملية العسكرية التي جنين، حتى تكون مداخل للسلطة لإعادة بسط سيطرتها على المنطقة بشكل كامل، من خلال المساح لها «بالتقيام بدورها أمام المواطنين»، لافتاً إلى أن قوات ترميم المحتلة، موضحة أن الاتصالات جرت بين أمين سر اللجنة التنفيذية

**على الخلاف**

# نخبة إسرائيل أسيرة الشكوك: ماذا لو فشلنا؟

**بيروت حمود**

يرفضون وجود إسرائيل».

مع ذلك، فإن ما دفع إسرائيل إلى شنّ هذا العدوان، وفقاً لرئيس المحكمة العسكرية سابقاً (كان يشاركون منذ ليل الأحد - الإثنين، في العدوان على مدينة جنين ومخيمها الذي لا تتجاوز مساحته كيلومتراً مربعاً واحداً، ويضمّ بضع مئات من المقاتلين المسلّحين حشد عسكري هائل يسانده «جيش» من الطائرات الحربية الإسرائيلية، والمسيرات الانتحارية، والجرافات التي أحوالت الطرقات والشوارع فتاةً، في ما يختصر بمجمله المعضلة الإسرائيلية المزمّنة تجاه جنين، والتي لخصها معظم المحلّلين الإسرائيليين بالقول بإنهاء العدوان الحالي لن يحول دون استئناف عمليات المقاومة، فيما عبّر عنها الرئيس الأسبق لشعبة الاستخبارات العسكرية («اسان»)، تامير هافين، بأن «جنين ليست عاصمة للمقاومة، لأن المقاومة ليس لها عاصمة، بل هي في قلوب الفلسطينيين الذين

يرفضون وجود إسرائيل».

مع ذلك، فإن ما دفع إسرائيل إلى شنّ هذا العدوان، وفقاً لرئيس المحكمة العسكرية سابقاً (كان يشاركون منذ ليل الأحد - الإثنين، في العدوان على مدينة جنين ومخيمها الذي لا تتجاوز مساحته كيلومتراً مربعاً واحداً، ويضمّ بضع مئات من المقاتلين المسلّحين حشد عسكري هائل يسانده «جيش» من الطائرات الحربية الإسرائيلية، والمسيرات الانتحارية، والجرافات التي أحوالت الطرقات والشوارع فتاةً، في ما يختصر بمجمله المعضلة الإسرائيلية المزمّنة تجاه جنين، والتي لخصها معظم المحلّلين الإسرائيليين بالقول بإنهاء العدوان الحالي لن يحول دون استئناف عمليات المقاومة، فيما عبّر عنها الرئيس الأسبق لشعبة الاستخبارات العسكرية («اسان»)، تامير هافين، بأن «جنين ليست عاصمة للمقاومة، لأن المقاومة ليس لها عاصمة، بل هي في قلوب الفلسطينيين الذين

يرى محلّلون إسرائيليون

ان عملية عسكرية واحدة، مهما كانت ناجحة، لن تحل

مشكلة الإرهاب» في الضفة

وإذ يدّعي بان «الإرهاب في جنين»

هو الذي يعطل حياة السكان، ويقضي على الحياة الاقتصادية

هناك، وليس الاحتلال القائم منذ 75 عاماً، فالعملية، بالنسبة إليه، ليست مبرّرة فحسب أمام المجتمع

الدولي، بل هي مطوية، وإذا فشلت فمن الأفضل أن تنتسحب إسرائيل

من اتفاقيات أوسلو، ولأ سيصبح مستوطنو الشمال ومنطقة مرج ابن عامر، رهائن كحال سكان الجنوب

منذ حرب استقلال (نكبة) ثانية

في هذه الأيام»، وهي حرب «من أجل استعادة السيادة والاستقلال»،

مشيراً إلى أنه بالرغم من المتكثرين لهذه الحقيقة بسبب ازدهار إسرائيل

بالتفعل، فإن التحديّات التراكمية في تصحيحها عملياً بشكل تدريجي.

متابعاً أن هذا الشعور «اشتدّ بسبب فقدان السيطرة في شمال السامرة

جنين».

ويصبح كوهين الشعور بفقdan إلى «عدم تحقيق الجيش النتائج المرجوة في الوصول إلى جميع

المسلّحين»، ويستدرك بن يشاي بأن «العملية الحالية حققت للجيش الإسرائيلي حرية العمل في جنين، والذي قاد إلى العدوان الحالي

الجديدة، فضلاً عن منح إسرائيل

مبتغياً».

في حنين ستخلق ربعا فوريا ضدّ

أن من شأن هذا التوجّه أن يؤدّي إلى اندلاع انتفاضة جديدة، كما نهت مصر الإدارة الأميركية إلى أن

الأحداث الجارية تُعبّر أيّ حديث عن إحراز تقدم في ملف تطبيع العلاقات الإسرائيلية - العربية، والذي تكثّف واشتغل تحركاتها بشانه.

أيضاً، أكّدت القاهرة أن أطرافاً عربية أخرى

ستنتضم إليها في خطوات تصعيدية لتعلن التأكيد من قدرته على اقتحام المنطقة في أيّ وقت

بريده مستقبلاً، بما يبني التعقيدات التي كانت موجودة من قبل».

وفي المقابل، حدّر مسؤولو الاستخبارات المصرية من «خطورة الوضع، خاصة وأن باقي الفصائل الفلسطينية لن تظل

يكون في صالح الجميع، بمن فيهم الإسرائيليين.



الجيليل، حيث هبّ دروز فلسطين نصره لأخوتهم في غزّة وحتى خاضوا مواجهات عنيفة ضدّ مشروع المروج، معتبراً أن «مثري الضعف الدرور أعطوا لمحّة إسرائيل عمّا يمكن أن يحدث في المستقبل» إسرائيل اليوم»، إلى أن إسرائيل تخوض حرب استقلال (نكبة) ثانية في هذه الأيام»، وهي حرب «من أجل استعادة السيادة والاستقلال»، مشيراً إلى أنه بالرغم من المتكثرين لهذه الحقيقة بسبب ازدهار إسرائيل بالتفعل، فإن التحديّات التراكمية في تصحيحها عملياً بشكل تدريجي. متابعاً أن هذا الشعور «اشتدّ بسبب فقدان السيطرة في شمال السامرة جنين».

ويصبح كوهين الشعور بفقdan إلى «عدم تحقيق الجيش النتائج المرجوة في الوصول إلى جميع المسلّحين»، ويستدرك بن يشاي بأن «العملية الحالية حققت للجيش الإسرائيلي حرية العمل في جنين، والذي قاد إلى العدوان الحالي الجديدة، فضلاً عن منح إسرائيل

التي تتمتّع بها مواقع مختلفة (سواء في الـ 48 أو غيرها)، ما يضع «الدولة» أمام تحديّات تبدو كأنها منغلقة، لكنها مترابطة بريباط وطني فلسطيني متنامٍ. ويختّم كوهين بالتذكير بكلمات وزير الأمن الحالي، يوفاف غلانت، الذي خاطب فلسطينيي الـ 48 عام 2022 على دخول فلسطينيين من أمّ الفحم العبرية والعربية مهدياً: «إن الألمان الذين استفدوني سكنون باهظة للغاية. هذه الأشياء التي تحدث الآن في ظاهرة قصيرة المدى، في اللحظة سناتي وقد تتخطون الخط الأحمر، وعندما تتخطون الخط الأحمر ستكون الأثمان باهظة للغاية». سنصل إلى وضع الالمفر، وهذا الأخير هو أقوى سلاح يمتلكه الشعب اليهودي»، خاتمةً آنه بالرغم من معارضته «الكلبيته»، القائل إن «التاريخ يعيد نفسه»، فإن «على السكّان المهادين أن يتحدّثوا كيف انتهت حرب الاستقلال الأولى بالنسبة إليهم».

من جهة، يرى العززال في الاحتياط والرئيس السابق لـ«مجلس الأمن

القومي» الإسرائيلي، غيوروا أيلاند، في مقالة في صحيفة «يديعوت أحرונوت»، أن الهدف من العملية العسكرية هو «القضاء على أكبر ما يمكن من البنية التحتية وناشطي الإرهاب، وبأقلّ ما يمكن من مخاطر على قواتنا، واستهداف الحدّ الأدنى من الأبرياء» وفي أقصر وقت» مستدركاً بأن «إنجازات عمليات عسكرية كهذه يكون سقفها مرتفعاً في الساعات الأولى، ثمّ تميل إلى الضوّال بمرور الوقت»، لكنه يشدّد على ضرورة «إنهاضها قبل أيّ توزع عسكري، وقبل أن تتسرب الخبران إلى مناطق أخرى، وقبل أن تبدأ النددابات ضداً من جانب أصدقاء في العالم العربي بالتحوّل إلى خطوط سياسية»، ويلفت أيلاند إلى أن «حماس امتنعت عن إطلاق الصواريخ من غزّة»، مضيفاً إنه بالرغم من كونها غير معنّية بالقتال حالياً، «من غير المستبعد أن تسمح بإطلاق بضعة صواريخ تضامنية»، ويعزّو «الواقع الأمني الصعب» في شمال الضفة إلى «عوامل غير مرتبطة بإسرائيل، بينها ضخّ المال والسلاح الإيراني، والضعف الداخلي للسلطة الفلسطينية، ووجود الإف الشبان الفلسطينيين الليانسين والذين يعتاشون من إطلاق النّار أمام «تهديدات» لا يجرّ عرض شيء مسؤولاً لا تتعدّى كيلومتراً واحداً، وأضمرت النّار في باحة المنزل وسيارة الّن في حنين».

وأشار إلى أن جيش الاحتلال «كان قريباً، مساء أمس، من تحقيق غايته التي حددها في المستوى السياسي»، من دون أن يوضح ماهية هذه الغاية، لافتاً إلى أن «عديد القوات المشاركة في العملية يرقي إلى حجم لواء عسكري بمساندة جوية، مهمّته استهداف البنية التحتية الإراهية التي رُصدت مسبقاً كأهداف خلال عملية جمع المعلومات التي استمرّت قسم منها شهوراً طويلة في قيادة المنطقة الوسطى»، معتبراً أن الهدف من ذلك هو «تحقيق الردع الإسرائيلي، وإظهار أن الجيش متمكّن من الوصول إلى قلب مخيم «الستخوذ»، من قبيل الخنا، وعدم قصدهم لهذا المكان، لكنّها «محاولة اغتيال مصوّفة»، بحسب رئيس البلدية ورئ الأسرة وإبن البلدة التي عاشت ليلةً ليلاء بمعايير دول لم تتطرّف لدى شعوبها حينئذٍ تحمّل الرب، بل ورقيه، تحت وطأة حروب أو كوارث، فأنهالت رسائل التضامن منذ الساعات الأولى لصباح الحادثة، وسارع سكان البلدة وتجرّأها للتعبير عن جزئهم واستنكارهم بل ما برئيس إليه المحلل العسكري.

**فرنسا**

# أسبوع على الاضطرابات الفرنسية: لا بوادر إصلاح جذري

**الحنا ابو سمرّة**

من المنصوح عادةً، بلّ يبغى قضاء ليلته خارج منزله، تحنّب إخبار القاضي والدّاعي بذلك، وتوخّي الإبقاء على شيءٍ من الأضواء الخافتة، لإنهم من تُسوّل له نفسه رضد المنزل ومحاولة السطو عليه، بعدم خلّوه من قاطنيه، لكن فات السيد فانسان جانبران، السياسي الشاب المنتمي إلى حزب «الجمهوريين» L·Hay·les- رئيس بلدية Roses - اليسارية تاريخيّاً، والواقعة جنوب العاصمة الفرنسية باريس ..

فقدن أن اندلعت الاحتجاجات، الأسبوع الماضي، عقب قضاء الشاب الفرنسي من أصول جزائرية، نائل مرزوق، على يد أحد رجال الشرطة الفرنسية صباح الثلاثاء الفائت، وما فتّى السيد جانبران ينتقل من هواء شاشة محلية إلى أخرى في رسائل مباشرة من مكتبه في مبنى البلدية، مفادها أنه مرابط في مكنته لمراقبة التطوّرات المقلقة للأوضاع في البلاد، وأنه ارتأى ضرورة تطويق مبنى البلدية بسواتر من الشبك المعدني أمام «تهديدات» لا يجرّ عرض شيء مسؤولاً لا تتعدّى كيلومتراً واحداً، وأضمرت النّار في باحة المنزل وسيارة الّن في حنين».

وأشار إلى أن جيش الاحتلال «كان قريباً، مساء أمس، من تحقيق غايته التي حددها في المستوى السياسي»، من دون أن يوضح ماهية هذه الغاية، لافتاً إلى أن «عديد القوات المشاركة في العملية يرقي إلى حجم لواء عسكري بمساندة جوية، مهمّته استهداف البنية التحتية الإراهية التي رُصدت مسبقاً كأهداف خلال عملية جمع المعلومات التي استمرّت قسم منها شهوراً طويلة في قيادة المنطقة الوسطى»، معتبراً أن الهدف من ذلك هو «تحقيق الردع الإسرائيلي، وإظهار أن الجيش متمكّن من الوصول إلى قلب مخيم «الستخوذ»، من قبيل الخنا، وعدم قصدهم لهذا المكان، لكنّها «محاولة اغتيال مصوّفة»، بحسب رئيس البلدية ورئ الأسرة وإبن البلدة التي عاشت ليلةً ليلاء بمعايير دول لم تتطرّف لدى شعوبها حينئذٍ تحمّل الرب، بل ورقيه، تحت وطأة حروب أو كوارث، فأنهالت رسائل التضامن منذ الساعات الأولى لصباح الحادثة، وسارع سكان البلدة وتجرّأها للتعبير عن جزئهم واستنكارهم بل ما برئيس إليه المحلل العسكري.

الذي يشاركه المشرب، بل تعذّه ليشمل غالبية الأطياف السياسية، إلا أن رفاقه في حزب «الجمهوريين» من رؤساء بلديّات وغير ذلك، لم يذخروا فرصةً للترتّب بجان لوك ميلانسون، المرشّح الرئاسي السابق ورئيس حركة «فرنسا غير الخاضعة» اليسارية، لرصد تأخّره (أو عدم تأخّره) في التصريح عن موقفه حيال سلسلة أعمال الشغب والعنف والتخريب التي تشهدها البلاد، فضلاً عن جدالات جوفاء صلات الشاشات، متفاوثةً بعنصريتها وفوقيتها، غايتها صبّ جام الغضب معه أصابع عن جدالات جوفاء صلات الشاشات، المتفاوثةً بعنصريتها وفوقيتها، غايتها صبّ جام الغضب معه أصابع

فقدن أن اندلعت الاحتجاجات، الأسبوع الماضي، عقب قضاء الشاب الفرنسي من أصول جزائرية، نائل مرزوق، على يد أحد رجال الشرطة الفرنسية صباح الثلاثاء الفائت، وما فتّى السيد جانبران ينتقل من هواء شاشة محلية إلى أخرى في رسائل مباشرة من مكتبه في مبنى البلدية، مفادها أنه مرابط في مكنته لمراقبة التطوّرات المقلقة للأوضاع في البلاد، وأنه ارتأى ضرورة تطويق مبنى البلدية بسواتر من الشبك المعدني أمام «تهديدات» لا يجرّ عرض شيء مسؤولاً لا تتعدّى كيلومتراً واحداً، وأضمرت النّار في باحة المنزل وسيارة الّن في حنين».

فقدن أن اندلعت الاحتجاجات، الأسبوع الماضي، عقب قضاء الشاب الفرنسي من أصول جزائرية، نائل مرزوق، على يد أحد رجال الشرطة الفرنسية صباح الثلاثاء الفائت، وما فتّى السيد جانبران ينتقل من هواء شاشة محلية إلى أخرى في رسائل مباشرة من مكتبه في مبنى البلدية، مفادها أنه مرابط في مكنته لمراقبة التطوّرات المقلقة للأوضاع في البلاد، وأنه ارتأى ضرورة تطويق مبنى البلدية بسواتر من الشبك المعدني أمام «تهديدات» لا يجرّ عرض شيء مسؤولاً لا تتعدّى كيلومتراً واحداً، وأضمرت النّار في باحة المنزل وسيارة الّن في حنين».

وأشار إلى أن جيش الاحتلال «كان قريباً، مساء أمس، من تحقيق غايته التي حددها في المستوى السياسي»، من دون أن يوضح ماهية هذه الغاية، لافتاً إلى أن «عديد القوات المشاركة في العملية يرقي إلى حجم لواء عسكري بمساندة جوية، مهمّته استهداف البنية التحتية الإراهية التي رُصدت مسبقاً كأهداف خلال عملية جمع المعلومات التي استمرّت قسم منها شهوراً طويلة في قيادة المنطقة الوسطى»، معتبراً أن الهدف من ذلك هو «تحقيق الردع الإسرائيلي، وإظهار أن الجيش متمكّن من الوصول إلى قلب مخيم «الستخوذ»، من قبيل الخنا، وعدم قصدهم لهذا المكان، لكنّها «محاولة اغتيال مصوّفة»، بحسب رئيس البلدية ورئ الأسرة وإبن البلدة التي عاشت ليلةً ليلاء بمعايير دول لم تتطرّف لدى شعوبها حينئذٍ تحمّل الرب، بل ورقيه، تحت وطأة حروب أو كوارث، فأنهالت رسائل التضامن منذ الساعات الأولى لصباح الحادثة، وسارع سكان البلدة وتجرّأها للتعبير عن جزئهم واستنكارهم بل ما برئيس إليه المحلل العسكري.

سائرة صدم محفلة بمواث حارقة، شرقت في الليلة ذاتها، على اختراق سور منزله الذي يعدع عن مبنى البلدية مسافةً لا تتعدّى كيلومتراً واحداً، وأضمرت النّار في باحة المنزل وسيارة الّن في حنين».

وأشار إلى أن جيش الاحتلال «كان قريباً، مساء أمس، من تحقيق غايته التي حددها في المستوى السياسي»، من دون أن يوضح ماهية هذه الغاية، لافتاً إلى أن «عديد القوات المشاركة في العملية يرقي إلى حجم لواء عسكري بمساندة جوية، مهمّته استهداف البنية التحتية الإراهية التي رُصدت مسبقاً كأهداف خلال عملية جمع المعلومات التي استمرّت قسم منها شهوراً طويلة في قيادة المنطقة الوسطى»، معتبراً أن الهدف من ذلك هو «تحقيق الردع الإسرائيلي، وإظهار أن الجيش متمكّن من الوصول إلى قلب مخيم «الستخوذ»، من قبيل الخنا، وعدم قصدهم لهذا المكان، لكنّها «محاولة اغتيال مصوّفة»، بحسب رئيس البلدية ورئ الأسرة وإبن البلدة التي عاشت ليلةً ليلاء بمعايير دول لم تتطرّف لدى شعوبها حينئذٍ تحمّل الرب، بل ورقيه، تحت وطأة حروب أو كوارث، فأنهالت رسائل التضامن منذ الساعات الأولى لصباح الحادثة، وسارع سكان البلدة وتجرّأها للتعبير عن جزئهم واستنكارهم بل ما برئيس إليه المحلل العسكري.

التي «ما عادت تشبه» البوتوبيا التي يحملونها عنها في خيالهم، بنتيجة سدّم محوريّة من قدرته على تنمية السدّرة العليمة على حساب البذرة السبّية، لتتحوّل منعمةً في العقود القادمة، وتعود بالخبر على البنية التي حضنتها، لكن في حالتنا هنا، فإن استرداد بذور من مصادر خارجية، حملة جمع مساعداتٍ ماليّةٍ لصالح أسرة الضحّيّة، وصلت إلى نصف مليون يورو، حشد المتحدث السابق باسم زعيم اليمين المتطرف، إريك زيور، بدوره، حملة مماثلة لجمع المال لعائلة الشراطي المنوط في الحادثة، والذي جرى توقيفه ببنيجتها. لأمس المبلغ ليل الإثنين المليون يورو وسط دهشة شعبية، خاصة لدى الثقة العمربة الفتية التي ترى في الأرقام ذات المراتب السّت وما فوق مفاخراً لأهلها التي لا تعرف الحدود، وانتشرت على المقلب الأخرى دعوات عبر وسائل التواصل الاجتماعي للتخليع عن المبادرة لإسقاطها. أما رئيس الوزراء الفرنسية، فرأت عند سؤالها، مساء الإثنين، عن قانونيّة مبادرة كهذه، أنها ليست بموضع بخؤلها الحكم على قانونيّة الأمر، لكنها ترى أنه بالنظر إلى مطلق المبادرة التي ما عادت ولن تعود لتعاتها المدمّرة تحكراً في بذور ونتجاتٍ أقمحت في الحقل.

يقول مقرّبون من ماكرون إنه يسعى إلى تكوين «فهم لاطه العنف»، (اف ب)



وكلّ الخيارات مفتوحة للرد على العدوان والدفاع عن مقدساتنا». وفي الإجاه نفسه، أشار القيادي في «حماس»، مشير المصري، خلال كلمة في المسيرة الحاشدة شمال غزّة، إلى أن قادتهم يغامرون بكم من أجل مستقبلهم السياسي، وسيدفعون ضمن حماقتهم». كذلك، حدّر من استمرار التغول للبلاد في غزّة، يعني أن كل الخيارات مفتوحة أمام المقاومة». وأضاف المصري أن الصبر من الفلسطينيين المنهزمة «تؤكد وحدة الدم والهدف والصبر بين مخيم جباليا ومخيم جنين، ولن نتحرك جنين وحدها». مؤكداً أنّ «أرض جنين محرمة على الاحتلال»، وأن «الثورة المسلحة قد انطلقت في جنين والضفة

فجّرت على مدار ليل الإثنين - الثلاثاء، العشرات من العيوات الناسفة، وأشعلت إطارات السيارات، ودعماً للمقاومة وتضامناً مع مدينة جنين ومخيمها. وترافقت هذه التحركات مع عدد من التظاهرات والوقفات الشعبية احتجاجاً على جرائم الاحتلال في جنين. وفي هذا الإطار، نظمّت حركة «حماس» وال«جهاد الإسلامي» في مناطق مختلفة من غزّة، مسيرات جماهيرية داعمة للمقاومة، وانطلقت المسيرات بعد صلاة مغرب الإثنين من مختلف مساجد ومناطق القطاع في منطقة غرب غزّة والمحافظه الوسطي في الشمال، فيما رفع المشاركون فيها لافتات داعمة لجنين. وأشارت مصادر



التحركات العدائية هي لتعبير عن ترابط المقاومة في غزّة وحينئذ (اف ب)



### الكرة اللبانية

# بارقة أهمل أسيوية

# ملعب صيدا يستضيف المباريات.. إذا



قاعة المؤتمر الصحافي بحالة جيدة (حسنة حسون)

لاحت بارقة أهمل أمس على صعيد خوض مهتلبي لبنان في مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. أي العهد بطك الدوري واللجنة بطق لبنان. مبارياتهما في لبنان. بعد جولة مشتركة بين ممثلين عن شركة FMA الشريك التجاري للاتحاد الآسيوي وصاحبة حقوق البث. وممثلين عن نادي العهد والنجم. على ملعب صيدا. حيث بدت الأمور ايجابية في ما يتعلق بمرافق الملعب. فيما المشكلة الكبرى هي: الارضية. ونسبة اقل الإضاءة

### عبد القادر سعد

حضرت كرة القدم الآسيوية أمس في ملعب صيدا سعياً وراء استضافة مباريات نادي العهد والنجمة في كأس الاتحاد الآسيوي. حيث كان هناك جولة «أسيوية» - لبنانية للاطلاع على مرافق الملعب وما

### يجّد الاتحاد الآسيوي خوض الأندية للمباريات على أرضها لتخفيف الضغط عن الدول الأخرى

يحتاج إليه من أعمال لاستضافة المباريات. الجولة الصباحية ضمت ممثلين عن شركة FMA الشريك التجاري للاتحاد الآسيوي. هما شادي مارون ووسام فرّان، إلى جانب مديري نادي العهد والنجمة محمد شري وناجي حمود، والمسؤولين الإعلاميين في

النادي هاجر طيارة عن النجمة ويوسف يونس عن العهد، بالإضافة إلى ممثلين عن إدارة الملعب. جولة الوفد كانت ايجابية على صعيد مرافق الملعب، فغرف ملابس اللاعبين والحكام وغيرها من الغرف بحالة جيدة، وكل ما تحتاج إليه هو بعض التنظيفات وأعمال صيانة بسيطة.

الأمر عينه ينسحب على قاعة المؤتمر الصحافي وروقة الملعب، والمنصة الرئيسية والمنطقة المخصصة للإعلاميين، حيث إن معظم المرافق لا تزال كما كانت خلال تصفيات كأس العالم التي اقيمت في لبنان. الجولة في هذه الأقسام بدت مريحة، كما يشير أكثر من مصدر حضرها في صيدا، بعكس الجولة داخل الملعب، حيث تبدوا حال الأندية مزرية وتحتاج إلى عملية تغيير شاملة. فإرضية الملعب ذات العشب الطبيعي غير صالحة، ولا تنفع معها أي أعمال صيانة، وبالتالي تحتاج

إلى تغيير كلي بدءاً من التراب أسفل العشب وانتهاء بالأرضية الخضراء. هي ليست بمفاجأة. فأي شخص يزور الملعب يمكن أن يرى بوضوح سوء أرضيته، وإدارتنا النابدين تعلمان ذلك، ومستعدتان لتأهيل الملعب على نفقتهما الخاصة مع دعم بسيط من الاتحاد اللبناني. كون ذلك يوفر على خزينتي النابدين أموالاً طائلة في حال أجبرا على اللعب خارج لبنان، وخصوصاً إذا ما ذهب بعيداً في البطولة وتآهلاً إلى أدوار متقدمة.

مشكلة أخرى تواجه النابدين وهي إضاءة الملعب التي تعدّ من الأساسيات التي يطلبها الاتحاد الآسيوي. لكن هذه المشكلة قد تجد طريقها إلى الحل بالحصول على استثناء من الاتحاد الآسيوي أو تساهل في هذا الموضوع انطلاقاً من أن المباريات ستكون في النهار. فالمعطيات تشير إلى أن الاتحاد الآسيوي يجنّد خوض الأندية

للمباريات على أرضها لتخفيف الضغط عن الدول القادرة على استضافة المباريات، وخصوصاً دول الخليج. فحتى الآن هناك الأندية السورية والفلسطينية مجبرة على خوض المباريات خارج أرضها، أضف إليهما الأندية العراقية التي حتى الآن لم تحصل على موافقة الاتحاد الآسيوي لعودة المباريات إلى العراق. صحيح أن هناك زيارة أسيوية للعراق في هذا الإطار، لكن حتى الآن الأندية العراقية يجب أن تلعب خارج العراق.

هذا الأمر يدفع بالاتحاد الآسيوي إلى التساهل بعض الشيء، لكن تحت سقف عدم التأثير على المباريات، وهو ما يجعل مشكلة الأرضية في الأساسية نظراً إلى عدم إمكانية التساهل معها.

لكن ما هي كلفة تغيير أرضية الملعب؟ تساهل في هذا الموضوع انطلاقاً من أن المباريات ستكون في النهار. فالمعطيات تشير إلى أن الاتحاد الآسيوي يجنّد خوض الأندية

الكلفة قد لا تتخطى الـ 200 ألف دولار بين أرضية ملعب ومرافق داخلية. فبالنسبة إلى المصدر، تبلغ مساحة الملعب سبعة آلاف متر. وفي حال كانت كلفة المتر الواحد 10 دولارات بين أرضية (رول) ورمال تصبح الكلفة 70 ألف دولار. أضف إليها حوالي 80 ألف دولار كصيانة لفترة التصفيات، فيحينها يكون المبلغ الإجمالي 150 ألف دولار، يضاف إليه كلفة صيانة المرافق الأخرى والتي لا تتجاوز الخمسين ألف دولار، فحينها تكون الكلفة 200 ألف دولار كحد أقصى، مع معلومات أن فترة التغيير لا تتخطى الشهر الواحد في حال اعتماد العشب «الرول». هي كلفة مقبولة للناديين مقارنة بما سيكسبانه من أعباء مالية في حال لعباً خارج لبنان، لكن يبقى الأهم وهو المشاركة سريعاً بالتحاويل كسباً للوقت وتعزيزياً لحظوظنا خوض النابدين لمباريات كأس الاتحاد الآسيوي على أرضهما وأمام جمهورهما.

## استراحة

### سوق الانتقالات

# الدوري السعودي يستقطب النجوم



انضم برزو فينيلس الى البرتغالي كريستيانو رونالدو في فريق المصنعة (اف ب)

تواصل الأندية السعودية لكرة القدم استقطاب نجوم الكرة العالميين للعب في الدوري السعودي، حيث أعلن نادي النصر تعاقداه مع لاعب الوسط الكرواتي المخضرم مارسيلو بروزوفيتش من نادي إنتر الإيطالي حتى عام 2026، وصيف بطل أوروبا، فاندضم إلى البرتغالي كريستيانو رونالدو في فريق العاصمة. وكثب النصر في حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي «كل الأعين تريدك، لكنك اخترت النصر. بروزوفيتش نصرأوي». وقال مصدر في النادي لوكالة فرانس برس إن «الصفقة بمتغيراتها بلغت 21 مليون يورو». وأضاف المصدر «اقتنع بروزوفيتش بمشروع النادي وطموحاته، ولا شك أن وجود رونالدو في نادي النصر كان له دور كبير بقدمه». وقال بروزوفيتش (30 عاماً) في مقطع فيديو نشره النصر «لا تلتقوا. أنا هنا، أنا اخترت النصر».

وحمل لاعب الارتكاز الوان إنتر الإيطالي منذ 2015 بعد قدمه من دينامو زغرب، وأحرز في صفوفه لقب الدوري الإيطالي (2021) والكاس مرتين، وحل وصيفاً في دوري أبطال أوروبا الشهر الماضي. ومع منتخب بلاده الذي حمل أوانه

في 87 مباراة دولية، حلّ وصيفاً في مونديال روسيا 2018 وثالثاً في نسخة قطر 2022. ويشهد الدوري السعودي موسم انتقالات نارياً مع ارتباط عدد من الأندية بمفاوضات مع لاعبين ومدربين من نجوم الصف الأول في العالم، للاتحاق برونالدو الذي انضم إلى النصر مطلع العام الجاري في الهلال، والحارس السنغالي إدوار

مندي إلى الأهلي العائد إلى دوري النخبة. وأعلن نادي الاتفاق تعاقداه مع أسطورة وسط ليفربول الإنكليزي السابق ستيفن جيرارد لتدريب فريقه، واستحوذ في وقت سابق من الشهر صندوق الاستثمارات العامة، أحد أكبر الصناديق السيادية في العالم باصول تتجاوز 620 مليار دولار، على 75 في المئة من أندية الهلال والنصر والاتحاد والأهلي، الأبرز في البلاد. من جهته، أعلن نادي اتحاد جدة تعاقداه مع المهاجم البرتغالي الواعد جواو فيليبي «جوتا» (24 عاماً) لمدة ثلاث سنوات قادماً من سيلتك الإسكتلندي. وهي الصفقة الثالثة للاتحاد في سوق الانتقالات الصيفية الحالية بعد الفرنسيين كريم بنزيما ونغولو كانتي. ويعدّ جوتا من أبرز نجوم منتخب البرتغال للشباب، ويشغل مركز الجناح الأيسر. تدرج في صفوف بنفكا وتوج معه بطلاً للدوري عام 2019 قبل أن ينضم إلى سيلتك الصف الماضي بعدما لعب معاراً في صفوفه موسم 2021-2022 وقبلها مع بلد الوليد الإسباني موسم 2021-2020.

### 4348 sudoku

9	1	3		7				
	4		2	7	8			9
	2							4
				6	9			3
				2				8
6				1				9
7		2	1					
	1	7						
4	5		9		6			1
		9						7
					3			

### حله الشبكة 4347

3	1	6	8	9	7	5	4	2
5	7	4	2	1	3	6	8	9
8	9	2	5	4	6	1	3	7
6	4	3	1	7	2	8	9	5
9	8	5	6	3	4	2	7	1
1	2	7	9	5	8	3	6	4
2	6	9	7	8	1	4	5	3
7	3	8	4	2	5	9	1	6
4	5	1	3	6	9	7	2	8

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانعات صغيرة، من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي او عمودي.

### أفقياً

- بحر منفرد من المتوسط -2- مخرج سينمائي إيطالي راحل -3- بفك العقدة - من الطيور -4- نعام -فقره- صك البيع عند العامة -5- نضع تاميناً للدين - اسم موصول - جرد بالأجنبية -6- عاصمة أفريقية - حرف جزم -7- متشابهان - من الطيور -8- مدينة في اليمن - بحر - جواب -9- جسد - ماركة مسحوق تنظيف
- رئيس حكومة لبناني راحل

### عمودياً

- دولة أوروبية - إحصان -2- أحد الصحابة من الذين شهدوا الجمل وصفين -3- تف من فمه - ضمير منفصل - إقترب -4- متشابهان - إناء صغير -5- مصور - للتعريف - خاصتك بالأجنبية -6- ششم - قصة للنصافي الراحل جورج إبراهيم الخوري -7- من أقدم رجال الثورة نجا وأهل بيته من الطوفان - من الألبسة -8- يفوز - ضجر وسئم - أشمار -9- من يبيع ويشترى - للمساحة -10- من ليالي شهر رمضان المبارك

### حلوه الشبكة السابقة

### أفقياً

- محمد الموجي -2- صاروخ - يونيو -3- رم - سهل -4- جورج وسوف -5- لن - تلت -6- جمل -8- رزم -7- دروسل - أيار -8- يوح - صامت -9- د - دلق - تمّ -10- الأوزاعي

### عمودياً

- مصر الجديدة -2- حام - نمروذ -3- مر - لوح -4- دويون - ال -5- أخ - الصدا -6- سجنه - الو -7- مجهول - الغز -8- وول سترين -9- جنّ - ما - نع -10- يوسفي - رمي

إعداد  
نعم  
مسعود

### مشاهير 4348

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

ممثل سوري (1945-2012)، والد الفنان وائل شرف. من أعماله المسرحية «خارج السرب»

11+6+5= 3+9+2= 4 الفجر ■ 8+4+7+10 = رتبة عسكرية ■ 6+11

خاصتي

حله الشبكة الماضية: **ماريا شريفير**

إعداد  
نعم  
مسعود

### اخبار محلية



### لبنان الاولمبي يلتقي عُمان اليوم

يخوض منتخب لبنان الأولمبي لكرة القدم اليوم مباراته الثانية ضمن الدور الأول للبطولة العربية المقامة في الجزائر، حيث يلعب في المجموعة الأولى إلى جانب السودان وعُمان والجزائر. ويلتقي اللبنانيون اليوم عند الساعة 19:30 بتوقيت بيروت مع منتخب عُمان، بعد أن واجهوا السودان في المباراة الأولى وخسروا أمامه 0-3. وسيفتقد المنتخب اللبناني للاعب سعيد سعد الذي طُرد في اللقاء الأول. هذا اللقاء، الذي لا تعكس نتيجته المستوى الذي قدمه اللبنانيون حيث لم يستحقوا الخسارة بهذه النتيجة. فالأداء اللبناني كان جيداً وأفضل من ما قدمه اللبنانيون في بطولة غرب آسيا الشهر الماضي في العراق. ولا شك أن طرد اللاعب سعد الذي كان محققاً أثر على أداء المنتخب اللبناني، وخصوصاً أنه جاء في الدقيقة 23.

ويأمل الجمهور اللبناني التعويض اليوم أمام عُمان، حيث إن المباراة الأخيرة للبنانيين ستكون يوم السبت مع الجزائر صاحب الصيافة حيث يتوقع أن يكون هناك جمهور كبير في اللقاء.

### 400 مشارك في بطولة محافظة النبطية للكيوكوشكاي

نظمت لجنة محافظة النبطية في الاتحاد اللبناني للكيوكوشكاي كاراتيه، بطولة محافظة النبطية 2023 في قاعة مجمع شباب حبوش الرياضية. شارك في البطولة 400 لاعب ولاعبة من نوابي المحافظة، حيث استعمت المباريات بالنادية العالية والمستوى الفني الجيد في مختلف الفئات العمرية والأوزان. وحضر المنافسات نائب رئيس الاتحاد اللبناني للعبة «الشهيدان» إبراهيم كمال، وأمين السر علي فواز، وأمين الصندوق ومديرة الاتحاد سوزان شامي، وعضو



الهيئة الإدارية محمد عباس، ورئيس محافظة الشمال طلال عوض، ورئيس لجنة التحكيم الشهيدان محمد دياب الحركة، ورئيس لجنة التنظيم ونائب رئيس اللجنة وعضو لجنة التحكيم علي عمرو، وأعضاء لجنة التحكيم سمير عبدالله وبلال فحص، ونائب رئيس لجنة التحكيم فؤاد أنوس وباقي أعضاء اللجنة ومدربي المحافظة. وبعد المباريات تم توزيع الجوائز على الفائزين.

يذكر أن اتحاد الكيوكوشكاي يواصل تنفيذ وبرنامجته السنوية، ويقيم بطولات المناطق والمحافظات بشكل دوري، قبل انطلاق التخصيمات للمشاركة في البطولة العالمية للعبة المقررة في أيلول المقبل.









## على بالي



### اسعد ابو خليل

مشاهد الحرق والتكسير في فرنسا أصابتني (وأنا عنصر في جيش الرجل الأبيض في الغرب) بالحنق الشديد. أين رحمة المظطهدين الظالمين؟ ماذا يفعل هؤلاء المهاجرون الملونون، العرب والمسلمون، بإنجازات الرجل الأبيض في الحضارة العالمية؟ الرجل الأبيض هذا: كم عانى وكم جهد وكم ضحى من أجلنا، نحن سكان العالم النامي. ألم يستعمرونا من أجلنا؟ ألم يقصفونا بالكيمياء في العراق في العشرينيات من أجل تقدّمنا ورفقنا؟ وفرنسا بصورة خاصة عزيزة على قلبي (الرقيق) لأنها هي التي تولت، بالنيابة عن الرجل الأبيض في الغرب، استعمار بلادنا من أجل نهضتنا. هؤلاء المهاجرون في أوروبا عليهم الحفاظ على الممتلكات العامة لأنّ ذلك يعطي صورة حضارية عن الفقراء والمعدّبين. أما العنصرية الغربية وإطلاق النار على الأبرياء بسبب لون البشرة أو الخلفية الدينية، أو صعود الإسلاموفوبيا بصورة صارخة، فهذه لا يجب أن تفسد العلاقة بين العرب والمسلمين، من ناحية، وبين فرنسا. ثم لنفترض أنّ أطفالاً وصبية أبرياء قُتلوا برصاص الشرطة في فرنسا أو في غيرها من دول الغرب، فما علينا إلا العُض على الجرح وضرب التحية للرجل الأبيض لأنّ فضاله وفيرة علينا عبر التاريخ، والتناصر اللبناني (الطائفي في الكثير من الأحيان) مع الحكومة الفرنسية ضدّ المهاجرين مفهوم لأننا نحن في لبنان الأقرب إلى الرجل الأبيض بسبب ما زرعنا في أذهاننا من أوام وخزعبلات عنصرية ومن إهانات وكراهة ذاتي. وهذا لا ضير فيه لأنّ التماهي مع الرجل الأبيض، وإن كان مستحيلاً لأننا لسنا من البيض، يساعد خلايانا الذهنية على التطوّر باتجاه النزق العرقي الأبيض. وأنا من مكاني في عرين الرجل الأبيض في الغرب، أدعو بني أمّي إلى تفهّم الاستعمار الغربي في مراحلها المختلفة لأنّ مقاصده كانت في مصلحتنا ومن أجلنا. ثم هل نختلف حول أن ثمن أرواحنا، بالرغم من طيبة قلوبنا، أبخس بكثير من ثمن أرواح الرجل الأبيض؟ هذه حقيقة علمية. علينا التواضع والاعتراف بموقعنا الدولي العرقي، ولا يعرف ذلك حقّ معرفة ذلك أكثر من دعاة القومية اللبنانية. وتذكروا تضحيات شرطة فرنسا.

## مرآة الغرب

# جولييان أسانج... صرخة في قلب لندن



ثلاثة تماثيل تمثل جولييان أسانج وتشيلسي مانينغ وإدوارد سنودن أنجزها الفنان الإيطالي دافيدي دورمينو

لندن - سعيد محمّد

بعد برلين وباريس وجنيف ولايبريغ وسيدني، انتقل تجهيز «أي شيء لتقولوه؟» الذي أنجزه الفنان الإيطالي دافيدي دورمينو عن جولييان أسانج وتشيلسي مانينغ وإدوارد سنودن إلى ساحة البرلمان البريطاني في ويستمنستر في قلب لندن تضامناً مع جولييان أسانج الصحافي الأسير الذي يواجه بشكل لحظي خطر تسليمه إلى الولايات المتحدة. العمل الذي عرض للمرة الأولى في عام 2015، يتألف من ثلاثة تماثيل (برونز) بالحجم الطبيعي لأبطال الكشف عن طرائق عمل الإمبراطورية الأميركية التي تنامر وتتجسس وتقتل خارج كل قانون. وتقف التماثيل الثلاثة على كراس كتعبير عن التصدي والرفض، فيما يُترك كرسي رابع إلى جوارها في دعوة صريحة للمارة إلى المشاركة في الاحتجاج و«قول شيء ما».

دورمينو الذي انتقل إلى لندن مع «أي شيء لتقولوه» قال للجمهور الكبير الذي تجعّ في ساحة البرلمان مع عطلة نهاية الأسبوع بدعوة من الحملة الدولية لمنع تسليم أسانج

ورفع أنفسنا. إنه يغير وجهة نظرنا ويسمح لنا باستكشاف أفق جديد كان مخفياً عنا». ويقع أسانج، مؤسس موقع ويكيليكس الشهير في سجن بلمارش اللندني المخصص لعناة المجرمين بلا نهم قانونية في انتظار انتهاء الإجراءات الفنية الأخيرة لتنفيذ مذكرة تسليم تقدّمت بها الولايات المتحدة. وفي حال تم ذلك،

#DontExtraditeAssange بأن «العمل دعوة فردية لكل منهم للمشاركة في الدفاع عن حرية التعبير والوقوف إلى جانب الشخصيات الثلاثة المثيرة للجدل». وأضاف في بيان أصدره: «كفنان أشعر أن من واجبي الدفاع عن حرية التعبير والحق في المعرفة. لهذا السبب، قمت بإنشاء كرسي فارغ يسمح لكل منا بالوقوف أعلى من موقع أقدامنا

## مفكرة



### التاريخ والحاضر... جولة وحكايات

بالاشتراك مع «جمعية جبال»، تنظّم Switch Perspective، يوم السبت المقبل جولة قصصية في صيدا، تتخلّلها روايات عن تاريخ المدينة الجنوبية وحاضرها من منظر الهجرة والاعتراب، سيمشي المشاركون من «ساحة النجمة» مروراً بـ «ساحة السراي» في المدينة القديمة، وصولاً إلى «متحف الصابون»، فيما سيستمعون إلى 12 قصة، وسيرونها المشاركون في الإقامة القصصية التي أجريت أخيراً في صيدا.

جولة قصصية: السبت 8 تموز 2023 - الساعة السادسة مساءً - الانطلاقة من «ساحة النجمة» في صيدا (جنوب لبنان). للاستعلام: info@switch-perspective.com



### أمسية صيداوية على أنغام التانغو

في سياق أنشطتها اللبنانية في صيف 2023، تحيي أوركسترا FlirTango (الصورة) حفلة في 21 تموز (يوليو) الحالي في «حمام الجديد» في صيدا، بدعوة من «مؤسسة شرقي». الفرقة التي ترؤّج لثقافة التانغو، مولودة في إيطاليا، وتتألف من الموسيقيين: الإسبانية كارلا مولايس غونزاليس (كمان)، الأرجنتيني ماريانو نافوني (باندونيون)، الأوروغوانية ناتاليا ماير (غناء اليسيا روراتو (بيانو).

حفلة FlirTango: الجمعة 21 تموز 2023 - الساعة الثامنة مساءً - حمام الجديد (صيدا القديمة - جنوب لبنان). صيدا القديمة - جنوب للاستعلام: 81/282848



### «العوالم الاجتماعية»: نقاش بيروني

ضمن برنامج الشهرية لمناقشة الكتب، يدعو «معهد المعارف الحكيمة للدراسات الدينية والفلسفية»، يوم الثلاثاء المقبل إلى المشاركة في نشاط مخصّص لكتاب «العوالم الاجتماعية» للشهيد حميد بارسانيا (الصورة). اللقاء، الذي يديره الدكتور عبد الله جرادي، يتضمّن مداخلتين لكل من: الشيخ محمد زراقات والباحث طلال عتريسي.

مناقشة كتاب «العوالم الاجتماعية»: الثلاثاء 11 تموز (يوليو) الحالي - الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر - مقرّ «معهد المعارف الحكيمة» (حيّ الأميركان - ضاحية بيروت الجنوبية - مجمع الإمام المجتبى/ الطابق الرابع). للاستعلام: 05/642191



### حاتم إمام: «السنة النوم»

تفتتح Art Design Lebanon معرضاً فردياً للفنان البصري والمصمّم اللبناني حاتم إمام (الصورة) في 13 تموز (يوليو) الحالي، بعنوان «السنة النوم»، في «مترو المدينة»، حيث يستمرّ لغاية 20 من الشهر نفسه. خلال الأشهر الستة الأخيرة، لم يفعل إمام شيئاً سوى الرسم. هذا العرض، هو الأكثر طموحاً بين أعماله. فهو لا يُظهر خلاصة هذه الأشهر فقط، بل يعرض أيضاً «التساؤلات والشكوك التي سادت عملية الإنتاج، بواسطة خطّة محكمة من التركيب والتجهيز»، وفق النصّ التعريفي الخاص به.

افتتاح معرض «السنة النوم»: الخميس 13 تموز 2023 - س: 17:00 - «مترو المدينة» (أريسكو بالاس - الحمراء/ بيروت). للاستعلام: 76/309363